

## 65-الخطب المنبرية على المناسبات للشيخ العالمة عبد الرحمن بن ناصر السعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

يسر فريق مشروع كبار العلماء ان يقدم لكم قراءة كتاب الخطب المنبرية على المناسبات خطبة في الاعتصام بالله من الشيطان. الحمد لله الذي جعل لنا من الايمان والتوكيل السبب العاصم الاقوى. ومن الاوراد الشرعية - 00:00:01

حصينا نستدفع به الاعداء. وحدرنا مسالك الشيطان وطريقه. فهو نعم النصير ونعم المولى. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ذو العظمة والكبراء ذو الفضل العظيم والرحمة الواسعة والنعماء. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله سيد الرسل - 00:00:21

امام الاصفقاء. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى الله واصحابه النجباء. وعلى التابعين لهم باحسان ما دامت الارض والسماء اما بعد ايها الناس اتقوا الله بامتثال الاوامر واجتناب النواهي. واستعدوا كل وقت لمحاربة عدوكم. مستعينين بالملك الكافر - 00:00:41

فقد اخبركم بما توعدكم به عدوكم الملازم لكم كل وقت وحين. قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكثراهم شاكرين. يا بني ادم لا يفتنن - 00:01:01

انكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. فحققوا رحمة الله الايمان بالله والتوكيل عليه لتعتصموا به من هذا العدو المبين. فإنه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى رب - 00:01:21

بهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون. فمن صدق الله ورسوله واطاعهما. فقد حق الايمان ومن قوي اعتماده وثقة بالله فقد حق التوكيل عليه. والله نعم العون لمن به استعان. وقال تعالى امرا - 00:01:41

هذين الاصلين قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا. قل هو ربى لا الله الا هو عليه توكلت واليه متاب. فالزموا هذين الامررين ظاهرا وباطنا. فما خاب من توكل عليه واليه انااب. وحافظوا على قراءة المعوذتين عند المساء والصباح. واكثروا من ذكر الله - 00:02:01

اوه انه دافع للاعداء ومحصل للفلاح. وليقل احدكم ربى اعوذ بك من همزات الشياطين. واعوذ بك ربى ان يحضرن اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن طوارق الليل وطوارق النهار الا طارقا يطرق بخيري يا رب - 00:02:21

فلقد سعد من اعتمد وتوكل على الرحمن فسلم بحفظ الله من نزعات الشيطان. وقد خاب من اعرض عن ربها فافتترسته الاعداء قال تعالى افتتخدونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بنس للظالمين بدلنا. بارك الله لي ولكم - 00:02:41

خطبة بعد نزول الغيث. الحمد لله الذي اجزل لعباده الفضل والانعام. وغمرهم بجوده واحسانه العام. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ذو الجلال والاكرام. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله سيد الانام. اللهم صل وسلم على محمد وعلى الله - 00:03:01

واصحابه البررة الكرام. اما بعد ايها الناس اتقوا الله حق تقواه. واسكروه على آلائه وكرمه ونعماته. قال تعالى تاذن ربكم لان شكرتم لازيدنكم. ولان كفرتكم ان عذابي لشديد. وقال تعالى الله الذي يرسل - 00:03:21

يا حافة تثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء. ويجعله كسفافترى الودق يخرج من خالله. فإذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون. وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبليسين - 00:03:41

س تنظر الى اثار رحمة الله. كيف يحيي الارض بعد موتها؟ ان ذلك لمحيي الموتى. وهو على كل شيء قادر قادر. وقال تعالى سيجعل الله بعد عسرى يسرا. وقال صلي الله عليه وسلم ان الله ينظر الى عباده ازلين - 00:04:01

قانتين فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب. فهو سبحانه يبتلي عباده بالمكاره وحبس الغيث لعلهم ان يرجعوا اليه ويتوه ويلاجأ اليه

ويتضرع ويتوهون فيكون ذلك كفارة لخطاياتهم. وداعيا لهم الى الانكسار لموالاتهم. فانه لا ملجاً - 00:04:21

جاء ولا منجي للعباد منه الا اليه. ولا معول لهم في كل امورهم الا عليه. فهو ينعم عليهم بتقدير بلاءه. ثم يتفضل ببسط جوده وعطائه. يا بتلهم بالمقاصد ليصبروا. ثم يبدها بالنعم ليحمدوا ويشكرها. اذكروا حالكم السابقة. اذ كتم ازلين - 00:04:41

في حسابتم للجذب كل حساب. فاصبحتم مغتبطين بمنة الملك الوهاب. انزل عليكم غيثاً مغيثاً هنياً. فعم الارضي بعد الجد والعطش الشديد ريا. ولم ينزل بعباده رؤوفاً رحيمها لطيفاً حفيماً. ولم ينزل يوالى خيراته على عباده شيئاً فشيئاً - 00:05:01

فطوبى لمن كان لنعمه شاكراً. وبعهده وفيها. ووويل لمن توالى عليه النعم فيصبح طاغياً متمراً عصياً. عباد الله تأملوا وهذه النعم التي تتواتى عليكم تتراءاً. فكلما جدد لكم ربكم نعماً. فجددوا له حمداً وشكراً. وكلما صرف عنكم المكاره - 00:05:21

فقوموا بحقه طاعة له وثناءً وذكره. واسأله ربكم ان يبارك لكم فيما اعطاكما. وان يتبعكم منافع دينكم ودنياكم انه الجواب المطلق الرؤوف بالعباد فليس لخيره ولا لخزانته نقص ولا نفاد. بارك الله لي ولكم. خطبة في الحث على - 00:05:41

تكميل الصلاة. الحمد لله الذي جعل الصلاة اعظم شرائع الاسلام. ووعد من حافظ عليها بالثواب الجليل في الدنيا وفي دار السلام وعد من ضياعها بالعقوبات المتنوعة والالام. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ذو الجلال والاكرام. واشهد ان - 00:06:01

محمدما عبده ورسوله سيد الانام. اللهم صل وسلم على محمد وعلى الله واصحابه البررة الكرام. اما بعد ايها الناس اتقوا الله وحافظوا على الصلوات في اوقاتها. واياكم والتغريط في واجباتها ومكملاتها. حافظوا على الطمأنينة - 00:06:21

والسكون في القيام والقعود والركوع والسجود. واجتهدوا في حضور القلب والخشوع للملك المعبود. واياكم والالتفات فانه ناقوس واختلاس من الشيطان. واحذروا كثرة الحركة فانها موجبة للخلل والنقاص. واياكم ورفع البصر واطعام - 00:06:41

كاقعاء الكلب في القعود. ولا تفترش الذراعين. ومكثوا الاعضاء السبعة في السجود. ولا تضع اليدين على الخاصرة او تتمايل تمايل اليهود. ولا تستقبلوا او تستصحبوا ما يشغل ويلهي. ولا تمسحوا الجبهة ومواضع السجود. فان كان لابد - 00:07:01

واحدة تكفي ولا ت سابق الامام. فمن سابق امامه فلا وحده صلي. ولا بامامه اقتدي ولا بنبيه اهتمي. واذا ركع الامام فاركعوا. واذا سجد الامام فاسجدوا. واذا رفع الامام فارفعوا واقتدوا بامامكم. ولا تتقدموا عليه ولا تتأخروا - 00:07:21

واذا قرأ القرآن جهراً فاستمعوا له وانصتوا. واياكم والمرور بين يدي المصلين. فمن فعل هذا فهو من الآثميين الظالمين ومن اراد ان يمر بين يدي احدكم فليدافعه فان معه القرىء. يربى ان يؤثم الفاعل وينقص اجر المصلين - 00:07:41

فان مر بين يدي المصلي حمار او امرأة او كلب اسود بطلت الصلاة الا لمن هو وراء السترة او مع الامام فان ستة ستة لمن خلفه وهذا من فوائد الجماعات. ومن كان حاقنا او محتاجا الى طعام او غيره فليذهب لحاجته. فان ادرك - 00:08:01

وكالجامعة والا فقد تم اجره بنيته وعذرها وراحته. ومن جاء والامام راكع فليكتبر تكبيرة الاحرام وهو قائم. فمن كبرها او اكملاها وهو يهوي فصلاته باطلة. وهو اثم. ومن فاته شيء من الصلاة مع الامام فلا يستعجل بالقيام لقضاء ما - 00:08:21

فاته قابل تكميل السلام وذلك لوجوب الاقتداء والائتمان. فمن حافظ على الصلاة وакملها قبلت وصعدت الى الله ولها نور وبرهان. ومن اقل بها ضرب بها وجه صاحبها. واللت الى البطلان او النقاص. كيف تهون عليك صلاتك - 00:08:41

هي رأس ما لك وبها يصح اليمان. كيف تقدم عليها حظوظ النفس؟ وهي اكبر حظ لمن وفق للحسان. حافظوا على الصلوات الصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. خطبة في التعرف الى الله بالاعمال الصالحة. الحمد لله الذي جعل الاعمال - 00:09:01

صالحة سبباً لحصول الخيرات ومنفذة من الهملات والشدات. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في الاسماء والصفات واهد ان محمدما عبده ورسوله افضل المخلوقات. اللهم صل وسلم على محمد وعلى الله واصحابه اولي الفضائل والكرامات - 00:09:21

اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وتعزفوا اليه بالاعمال الصالحة في حال الرخاء. يعرفكم في الشدة وقوموا بحقوق ربكم في كل حال ينذركم من كل مشقة. فقد قال الله تعالى في ذكر السبب الذي انقذ به يونس عليه السلام - 00:09:41

من بطن الحوت اذ نادى وهو مكظوم فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون وقال صلى الله عليه وسلم دعوة اخي ذي النون ما دعا بها مكروب الا فرج الله كربته. لا اله الا - 00:10:01

لا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. قال تعالى فاستجبنا له ونجيئاه من الغم. وكذلك ننجي المؤمنين. وقد قال يوسف عليه السلام حيث ازال الله عنه المكاره والمشقات واوصله الى الخير العاجل والعز - [00:10:21](#)

والتمكين وجمع له بين خير الدنيا وخير الدين. انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين وقال موسى عليه السلام لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده - [00:10:41](#)

والعاقبة للمتقين. فلما امتنعوا امره واستعنوا بالله وصبروا. قال الله مخبرا عما اليه وصلوا وتمت كلمته ربك الحسنى علىبني اسرائيل بما صبروا. وقال تعالى مذكرا للمؤمنين حالهم مع نبيهم عليه الصلاة والسلام بعد - [00:11:01](#)

الشدائد والاضطهاد وابدالها بالخير والسكون. واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشکرون. وقد ذكر النبي صلى الله عليه - [00:11:21](#)

وسلم اصحاب الغار الذين انطبق عليهم الصخرة العظيمة فسدت عليهم باب الغار فتوسلوا باعمالهم الصالحة الى الملك الغفار فاحدهم توسل ببره الكامل لابويه. والثاني بعفته العظيمة حيث ترك محبوبه مع القدرة عليه. والثالث بالوفاء - [00:11:41](#)

المعاملة الذي لا نظير له فيفیا عليه. فرج الله عنهم بهذه المقدمات الطيبة حين لجأوا اليه. وقال صلى الله عليه وسلم تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. فمن حفظ الله في حال الصحة والقوه والشباب. حفظه الله في - [00:12:01](#)

في كبره واحسن له الخاتمة والماياب. فكم لله على المحسنين من فضل عظيم. وكم له على المطهعين من الطاف وخير ياسين خطبة في التحذير من المدارس الاجنبية المنحرفة. الحمد لله الواحد الاصدف الصمد. تفرد بصفات - [00:12:21](#)

كمال وتنزه عن النقائص والاشياء والامثال. واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. الكبير المتعال واهشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل العالمين. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل العالمين. وسيد - [00:12:41](#)

المرسلين وامام المتقين. وقاد الغر المحجلين. اللهم صل وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ايها الناس اتقوا الله بفعل اوامره وترك نواهيه. وتحببوا اليه بفعل ما يحبه ويرضيه. واعلموا ان الله - [00:13:01](#)

عليكم بدين الاسلام الذي فيه السعادة والفلاح والخير كله على التمام. انذركم به من الضلاله والشقاء وارشدكم قم به الى كل خير ورشد وهدى. قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم - [00:13:21](#)

اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم. فاصبحتم بنعمته اخوانا. وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك يبيين الله لكم اياته لعلكم تهتدون. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون. ولا تكونوا كالذين - [00:13:41](#)

واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات. واولئك لهم عذاب عظيم. واحذرروا اعداء الاسلام. فان هم لا يزالون يبغون لكم الغوائل. وينصبون لاضالكم المصايب والحبائل. فاعظم حبائلهم مدارسهم التي لم تؤسس الا لاضلال الناس. ولا بنيت الا لافساد العقائد والاخلاق. فيئس

الاساس. انظروا الى اثارها ومن يتخرج - [00:14:11](#)

فيها كيف انسلخوا. انظروا الى اثارها ومن يتخرج فيها كيف انسلخوا وانحلوا من الدين. وكيف كان الاستهزاء واحتقار الدين مهنة هؤلاء الارذلين. فكم اخرجت هذه المدارس المنحرفة من ابناء المسلمين؟ من كانوا للاسلام اكبر الاعداء. ويقطن الغالطون انها - [00:14:41](#)

تقوية لامراضهم وكانت والله اعظم الداء. ويعتبروها نافعة لهم في دنياهم فكانت هي الشر والبلاء. خرجوا منها منسلحين من اخلاقهم واداهم وايمانهم. متهكمين ومستهزئين بسلافهم وابائهم واخوانهم. مستبدلين من الاخلاق الجميلة كل - [00:15:01](#)

رذيل منحرفين من الصراط السوي الى منجرف السبيل. كيف يرضى مسلم ان يختارها لاولاده وهم عنده ودائع وامانات وهم عنده ودائع وامانات. وكيف يضعهم في شبكة الهايكل؟ فهذا اكبر الخيانات. وكيف يرضى ان - [00:15:21](#)

ولدها وكيف يرضى ان يخسر ولده بسعيه و اختياره ويدهب عمله سدى بل ضررا اذ باع بعنه وخساره الم يكن عندهم وفي بلادكم من مدارس الحكومة ما يحصل به المقصود وفيها الاساتذة المعروضون بالعلم والدين وبذل المجهود. الم تبذل - [00:15:41](#)

الحكومة لراحة الجميع خير مجهود. الم تروا من اثار اعمالهم ومنفعة المتعلمين ما هو محسوس ومشهود. فيما الرغبة بعد هذا في مدارس الاجانب التي نفعها الدنيوي طفيف بالنسبة الى ما فيها من الاضرار. وعاقبة المتخرجين منها في الغالب الهاك والبوار -

00:16:01

كل تعليم لا يقوم على الدين فهو ساقط منها. وكل سعي لا يصلح الاخلاق فهو سفه وخسار. اذا ذهب الدين اي شيء تفرح واذا خسرت الاخلاق الفاضلة فبأي سلعة تربح؟ واذا اضمرحت الاداب فمتي تفلح وتنجح -

00:16:21

ويل لكل افاك اثيم. يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكرا كان لم يسمعها. فبشر بعذاب اليم. خطبة في وجوب ملاحظة الاولاد. الحمد لله الذي انعم علينا بنعم الدنيا -

00:16:41

دين وجعلنا من امة محمد المسلمين ونأسأله ان يعيننا على القيام بالحقوق. فاياد نعبد واياد ونشهد ان لا الله الا الله الملك الحق المبين. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين. اللهم صل -

00:17:01

سلم على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى بالقيام بحقه وحق من لهم حق من العباد واتقوا النار التي اعدت لهم الواجبات وارتكب الفساد. واعلموا ان من اوجب الواجبات عليكم ملاحظة -

00:17:21

الاهل والابناء. قال صلي الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاه لسبع. واضربوهم عليها لعشر. وفرقوا بينهم في المضاجع وقال صلي الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاه فمن ترك الصلاه فقد كفر. وقال صلي الله عليه -

00:17:41

عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله ويقيموا الصلاه و يؤتوا الزكاه فاذا فعلوا ذلك فقد عصموه من دماءهم واموالهم. وكان اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يرون شيء -

00:18:01

من الاعمال ترکه كفر الا الصلاه. الصلاه هي اخر ما اوصى بها النبي صلي الله عليه وسلم في حياته. وهي اخر ما من الدين فمن لم يصلي فهو من الكافرين. قد عظم الشر والبلاء في اهمالكم لابنائكم. وذلك اصل واساس لفسادهم -

00:18:21

وفسادكم. فانظروا هل ترون احدا منهم في المساجد الا النادر؟ وكثير منهم قد لا يصلي اصلا. ومن لا يصلي فهو كافر عباد الله الامر عظيم والخطر جسيم. والاهمال يترب عليه شر عميم. يترب عليه تضييع حق الله وحق -

00:18:41

الابناء الذين هم ودائع عندكم وامانات. وينشأ الجيل القادر قد اضمر الدين منهم بتركهم الصلاه. وهذا لمعل بذمة اوليائهم ومعلميهم وبذمة الولاة. فعلى الجميع ان يقوموا بواجباتهم نحوهم. ويتساعدوا على تقويمهم -

00:19:01

واصلاحهم وان يصدقوا الله في فعل الاسباب التي تعود الى تهذيبهم ونجاحهم. فالقيام بهذا اجره عظيم مصالحه عظيمة والاهمال اثمها كبير ومفاسده جسيمة. انكم الان قادرون عليه فاستدركوا الامر قبل الفوات -

00:19:21

قبل ان ينشأوا على ترك الصلاه و فعل الشر فيتعذر الاستدراك. كيف ترثون لابنائكم ان يؤسسوا الاساسات الضارة لحاضرهم ومستقبلهم القادر وكيف تتهاونون بهذا الامر وفيه سخط الله وعقوبته وهو اكبر الجرائم. لان تمادينا على هذا الاهمال فالمستقبل -

00:19:41

ولان لم نقم بواجبنا فالخطر عميم. ولئن لم يفعل كل منا مقدوره فالضرر جسيم. ولان لم نتساعد على اصلاح الابناء اثم لازم والعقاب اليم. يا عجا لانا نسعى في اصلاح الدنيا ونهمل الدين. ونضيع رأس المال فيفوت الاصل والربح -

00:20:01

الا ذلك هو الخسران المبين. عباد الله الا قائم بما اوجب الله عليه؟ الا مستيقظ لما بين يديك انا خائف من سوء الحساب؟ الا راج لفضل الملك الوهاب؟ الا مستدرك للفأمة قبل حصول المصائب؟ الا منتبه -

00:20:21

لحاضره ومستعد للعواقب قبل ان تقول نفسي يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله. خطبة كن في معنى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سيدنا. الحمد لله الولي الحميد الواسع المجيد -

00:20:41

طالعوا على خفايا الامور واسرار العبيد. وشاهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ولا نديد. وشاهد ان محمدا عبده المصطفى ورسوله المقتفي ونبيه المجتبى. اللهم صل وسلم على نبينا محمد وعلى الله الشرفا واصحابه البررة النجباء -

00:21:01

وعلى كل من بهديه اقتدى. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سيدنا. يصلح لكم اعمالكم

ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً. لقد أمركم الله - [00:21:21](#)

في هذه الآية بتقواه وبالقول السديد. ووعدكم على ذلك المغفرة واصلاح الاحوال. والتوفيق والتسديد. فمن اتقاه بفعل اوامر واجتناب النواهي. فقد فاز فوزاً عظيماً. ومن ضيع تقواه واتبع هواه بغير هدى من الله. اعد له عذاباً اليما - [00:21:41](#)

من استقام على التقوى ولزم في منطقه القول السديد هدي الى الطيب من القول والى صراط الحميد. لقد رتب الله على هذين الامرین خير الدنيا والآخرة. وانعم على من قام بهما بالنعم الباطنة والظاهرة. من اتقى الله واعمل لسانه بذلكه - [00:22:01](#)

الله واستعمل الخلق الجميل مع عباد الله. جعل الله له من كل هم فرجاً. ومن كل ضيق مخرجاً. ورزقه من حيث لا يحسب. ومن اتقى الله ولزم القول السديد يسره الله لليسري. وجنبه السوء والعسر وغفر له في الآخرة والاولى - [00:22:21](#)

قال تعالى ومن يتق الله يكفر عنه سبئاته ويعظم له اجراً. من اتقى الله زاده الله علماً وفرقاناً وما لا قلبه طمأنينة اليه وثقة به وامناً وايماناً. واسبغ عليه الاء فضلاً منه واحساناً. فكيف يكون متقياً لله - [00:22:41](#)

من اهمل فرائض الله وضيعها وتجرأ على محارمه وانتهكها. كيف يكون متقياً من تجرأ على الربا والغش والبخس واكل حرام. واطلق لسانه في الغيبة والنميمة والكذب والاثام. كيف يكون متقياً من لا يخفى له طمع الاخان - [00:23:01](#)

انا ومن لا يراعي العهود ويؤدي الامانة. لقد عرضت الامانة التي هي القيام بحقوق الله وحقوق خلقه على السماوات والارض والجبال. فابين ان يحملنها واسفقن من هذه الحال. وطلبن العافية وتضرعن الى ذي العظمة والجلال - [00:23:21](#)

وحملها الانسان على ظلمه وجهله. وتلقى فيها من الاوامر والاثقال. فمنهم من سعد بحملها وبلغ بالقيام بها الامال ومنهم من ضيعها فباء بالخسران والنکال. اعانتي الله واياكم على القيام بالواجبات والسنن. وهدانا الى - [00:23:41](#)

طريق واوضح سناً. واعاذنا من مضلات الفتنة ما ظهر منها وما بطن. قال الله تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. فابين ان يحملنها واسفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوماً - [00:24:01](#)

ليعبد الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشerekat. ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات. وكان الله غفوراً رحيمـاً. خطبة في ختام العام. الحمد لله منشأ الايام والشهور. ومنفي الاعوام وميسـر الميسـور ومقدر المقدور. يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. وشهادـ ان لا الله الا الله وحده الغفور - [00:24:21](#)

الشكور وشهادـ ان محمداً عبـدـ ورسـولـهـ افضلـ اـمـرـ وـاجـلـ مـأـمـورـ اللـهـ صـلـ وـسـلـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ. وـضـاعـفـ

الـلـهـ لـهـ الـاجـورـ اـمـاـ بـعـدـ اـيـهـ النـاسـ اـنـقـواـ اللـهـ تـعـالـىـ حـقـ تـقـواـهـ. وـتـوـبـواـ - [00:24:51](#)

الـلـهـ وـاـطـيـعـوـهـ تـدـرـكـوـاـ رـضـاـهـ. عـبـادـ اللـهـ تـصـرـمـتـ الـاعـوـامـ عـاـمـ بـعـدـ عـاـمـ. وـاـنـتـمـ فـيـ غـفـلـتـكـمـ سـاـهـوـنـاـ يـاـ اـمـاـ تـشـاهـدـوـنـ مـوـاـقـعـ الـمـنـاـيـاـ؟ـ وـحـلـوـلـ

الـلـفـاتـ وـالـرـزـاـيـاـ وـكـيـفـ فـازـ وـافـلـحـ الـمـتـقـوـنـ؟ـ وـكـيـفـ خـابـ وـخـسـرـ - [00:25:11](#)

مـبـطـلـوـنـ الـمـفـرـطـوـنـ. الـاـوـاـنـهـ قـدـ تـصـرـمـ منـ اـيـاـنـ الـحـيـاـةـ عـاـمـ قـدـ وـدـعـتـمـوـهـ. شـاهـدـ لـكـمـ اوـ عـلـيـكـمـ بـمـاـ اـوـدـعـتـمـوـهـ فـمـنـ اـوـدـعـهـ صـالـحـ الـعـلـمـ

فـالـخـيـرـ بـشـرـاهـ. وـمـنـ فـرـطـ فـيـ فـاحـسـنـ اللـهـ فـيـ عـمـرـهـ عـزـاهـ. فـيـاـ لـيـتـ شـعـرـيـ عـلـىـ ايـ شـيـءـ تـطـوـيـ - [00:25:31](#)

وـصـحـائـفـ هـذـاـ الـعـاـمـ عـلـىـ اـعـمـالـ صـالـحـةـ وـتـوـبـةـ نـصـوحـ تـمـحـيـ بـهـاـ الـاثـامـ. اـمـ عـلـىـ ضـدـهـ فـلـيـتـ بـالـجـانـيـ الـىـ رـبـهـ الـعـلـمـ بـالـخـتـامـ. فـاتـقـواـ اللـهـ

عـبـادـ اللـهـ. وـاـسـتـدـرـكـوـاـ عـمـرـاـ ضـيـعـتـ اـوـلـاـ. فـانـ بـقـيـةـ عـمـرـ الـمـؤـمـنـ لـاـ قـيـمـةـ لـهـ. فـرـحـ اللـهـ - [00:25:51](#)

اوـ عـابـداـ اـغـتـنـمـ اـيـاـنـ الـقـوـةـ وـالـشـبـابـ وـاسـرـعـ بـالـتـوـبـةـ وـالـانـابـةـ قـبـلـ طـيـ الـكـتـابـ. وـاـخـذـ نـصـيـبـاـ مـنـ الـبـاقـيـاتـ الصـالـحـاتـ قـبـلـ اـنـ يـتـمـنـىـ سـاعـةـ

واـحـدـةـ مـنـ سـاعـاتـ الـحـيـاـةـ. اـيـنـ مـنـ كـانـ قـبـلـكـمـ فـيـ الـاـوـقـاتـ الـماـضـيـ؟ـ اـمـ وـافـتـهـمـ الـمـنـاـيـاـ وـقـضـتـ عـلـيـهـ - [00:26:11](#)

اـيـنـ اـبـاؤـنـاـ وـاـيـنـ اـمـهـاتـنـاـ؟ـ اـيـنـ اـقـارـبـنـاـ وـاـيـنـ جـيـرـانـنـاـ؟ـ اـيـنـ مـعـارـفـنـاـ؟ـ اـيـنـ اـصـدـقـائـنـاـ؟ـ رـحـلـوـاـ الـىـ وـقـلـ وـالـلـهـ بـعـدـهـ بـقـاؤـنـاـ. هـذـهـ دـوـرـهـ فـيـهاـ

سـوـاهـمـ. هـذـاـ صـدـيقـهـمـ قـدـ نـسـيـهـمـ وـجـفـاهـمـ. اـخـبـارـهـمـ السـالـفـةـ تـرـعـجـ الـالـبـابـ وـادـرـاـكـهـمـ يـصـدـعـ قـلـوبـ الـاحـبابـ. وـاحـوـالـهـ عـبـرـةـ لـلـمـعـتـبـرـيـنـ.

فـتـأـمـلـوـاـ اـحـوـالـ الـرـاحـلـيـنـ. وـاتـعـظـوـاـ - [00:26:31](#)

بـالـاـمـ المـاـضـيـنـ. لـعـلـ الـقـلـبـ القـاسـيـ يـلـيـنـ. اـنـظـرـوـاـ لـاـنـفـسـكـمـ مـاـ دـمـتـ فـيـ زـمـنـ الـاـمـهـالـ. وـاـغـتـنـمـوـهـ فـيـ حـيـاتـكـ صـالـحـ الـاعـمـالـ قـبـلـ اـنـ تـقـولـ

نـفـسـيـ يـاـ حـسـرـتـاـ عـلـىـ مـاـ فـرـطـتـ فـيـ جـنـبـ اللـهـ. فـيـقـالـ هـيـهـاتـ فـيـقـالـ هـيـهـاتـ فـاتـ زـمـنـ الـاـمـكـانـ - [00:27:01](#)

وحصل الانسان على عمله من خير او عصيان فنسألك اللهم يا كريم يا منان ان تختتم عامنا هذا بالعفو والغفران والرحمة والجود والامتنان. وان تجعل عامنا المقبل عاما مباركا حميدا. وان ترزقنا فيه رزقا واسعا. وتوفيقا - 00:27:21

تسديدة. اللهم اختم بالصالحات اعمالنا واصلح لنا جميع احوالنا. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دينانا كان التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من - 00:27:41

كل شر اللهم اختم لنا بخاتمة السعادة واجعلنا من كتبت لهم الحسنة وزيادة يا كريم يا رحيم. خطبة في قوله تعالى قل انما حرم ربى الفواحش. الحمد لله الذي امر عباده بكل ما فيه خير لهم وصلاح. ونهاهم - 00:28:01

عن جميع المضارب والاعمال القباح. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. الكريم الفتاح. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله الذي نهى عن كل خبيث واذن في كل طيب واباح. اللهم صل وسلم على محمد وعلى الله واصحابه - 00:28:21

اولي الرشد والتقوى والنجاح. اما بعد ايها الناس اتقوا الله بتترك مساقطه ومناهيه. والقيام بفرائضه ومرضاه. فقد جمع لكم اصول ما حرم عليكم في اية واحدة. وهي قوله تعالى قل انما حرم ربى - 00:28:41

فواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطان قال وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فهذه الاية لم تطبق شيئا من المحرمات الا شملته. ولا شرا ولا - 00:29:01

ضررا الا حذرته. حرم الله بها الفواحش وهي كبائر الذنوب وعظامها. ما ظهر منها كالقتل والزنا والربا الامر والميسر واكل مال اليتيم. وما بطن منها كالكبير والنفاق والحق ووالغش للمسلمين. حرم منها ما ظهر للناس - 00:29:21

وشاهدوه عيانا. وما اختفى صاحبه به واسره كتمانا. وحرم الاثم وهو كل معصية تعلقت بحق الله. والباطل وهو الظلم والتجرى على عباد الله. وحذر فيها من الشرك وهو صرف شيء من العبادات لغير الله. انه من - 00:29:41

بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار. وحرم القول عليه بغير علم في اسمائه وصفاته وفي شرعه ودينه وقدره. فهذه المحرمات التي حذر الله منها تهوي بصاحبها الى - 00:30:01

الى اسفل الدرجات. لما فيها من الشر والضرر والفساد والهلكات. فالفواحش تحلل الاخلاق. وتوجب غضب الخلائق ويعجل لصاحبها الفضيحة والخزي في الدنيا. مع ما ادخر له من العقوبة في الاخرى. والمعاصي والماثم - 00:30:21

الديار العامرة وتسلب النعم الباطنة والظاهرة. والمشرك بالله قد خسر دينه وعقله ودنياه. فانه محرم عليه الجنة والنار مصيره ومؤاوه. خلقه ربه فعبد سواه. ورزقه فشكر غيره واتبع هواه. وانعم عليه باصناف - 00:30:41

في النعم فتمرد عن طاعة مولاه. ومن تقول على الله بغير علم فقد تجرأ على امر فظيع. ولم يخشى من هو مطلع عليه سميع فاعرفا رحmkm الله حدود هذه المحرمات. واجتنبها فانها تقضي الى الهلكات. وتوبوا الى ربكم من مفارقة الخطئات - 00:31:01

وتوبوا الى ربكم من مقارفة الخطئات. فكل من تاب تاب الله عليه. وكل من اقبل على ربه اواه وقربه اليه امن عافاه الله منها هنئها لك السعادة والفلاح. ويا فوزك بالخيرات الكثيرة والارباح. اجارني الله واياكم من الفواحش - 00:31:21

المأثم والعدوان. وحفظنا من الشك والشرك والتجرى والطغيان. وغمزنا بالعافية والرحمة والاحسان فانه الرب الكريم المنان خطبة في حفظ اللسان. الحمد لله الذي له الحمد كله وله الملك كله وبيده الخير كله - 00:31:41

واليه يرجع الامر كله. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له في ذاته واسمائه وصفاته. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله افضل مخلوقاته. اللهم صل وسلم على محمد وعلى الله واصحابه. المقتدين به في كل - 00:32:01

لحالات. اما بعد ايها الناس اتقوا الله بالمحافظة على مراضيه. وحفظ الجوارح كلها عن مساقطه ومناهيه اعلموا ان اهم ما يجب حفظه والعناية به اللسان. فانه يكب صاحبه اذا لم يحفظه في النيران. وقد يرقى الي - 00:32:21

فعلى مراتب الایمان. قال صلي الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ وما بلغت يكتب الله له بها رضوانه. وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله. لا يظن ان تبلغ ما بلغت - 00:32:41

يهوي بها في النار بعد ما بين المشرق والمغرب. وقال صلي الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي

الى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرج الصدق. حتى يكتب عند الله صديقا - [00:33:01](#)  
واياكم والكذب. فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. ولا يزال الرجل يكذب ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله  
كذبا. وقال صلى الله عليه وسلم تجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه - [00:33:21](#)  
وهؤلاء بوجه. وقال عليه الصلاة والسلام اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق. اتدرون ما اكثر ما يدخل  
الناس النار الاجوفان. الفم والفرج. وقال صلى الله عليه وسلم اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء - [00:33:41](#)  
لها تكفر اللسان. وتقول اتق الله فيما نحن بك. فان استقمت استقمنا. وان اعوججت اعوججنا قال صلى الله عليه وسلم ليس  
المؤمن بالطعن ولا اللعن ولا الفاحش ولا البذيع. وقال صلى الله عليه وسلم لا تلعنوا بلعنة - [00:34:01](#)  
الله ولا بغضبه الله ولا بالنار. وقال صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة باخيك. فيرحمه الله وبيتليك وقال صلى الله عليه وسلم  
اضمنوا لي ستا في انفسكم اضمن لكم الجنة. اصدقوا اذا حدثتم وادوا اذا اؤتمنتم - [00:34:21](#)  
واوفوا اذا وعدتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم. وقال صلى الله عليه وسلم ما تعدون المفلس فيكم؟ قالوا من لا  
درهم له ولا متعة. فقال ان المفلس الذي يأتي يوم القيمة بصلة وصيام - [00:34:41](#)  
وصدقة ويأتي وقد ظلم هذا وضرب هذا وشتم هذا واخذ مال هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فان  
فنيت حسناته اخذ من سيناتهم فالقيت عليه ثم طرح في النار. يا ايها الذين - [00:35:01](#)  
حين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله له فقد فاز فوزا عظيما. خطبة  
في ادب الاكل واللباس. الحمد لله الوهاب الذي شرع لنا اكمل - [00:35:21](#)  
شرائع واحسن الاداب. في العبادات والمعاملات واللباس والطعام والشراب. واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. الملك التواب  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله خير الخلق ولب الالباب. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اهله واصحابه - [00:35:41](#)  
والتابعين لهم الى يوم الحشر والمأب. اما بعد ايها الناس اتقوا الله حق تقواه. وراقبوه مراقبة من يعلم انه يقطعه ويراه وتأدبوا باداب  
نبيكم واهتدوا بهداه. فقد قال صلى الله عليه وسلم اجتمعوا على طعامكم وسموا الله - [00:36:01](#)  
فيارك لكم فيه. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمد عليه ويشرب الشربة فيحمد عليه. وقال  
صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليأكل بيمنيه. اذا شرب فليشرب بيمنيه. فان الشيطان - [00:36:21](#)  
كان يأكل بشماله ويسرب بشماليه. وانه ليستحل الطعام الذي لا يذكر اسم الله عليه. وقال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم بيته  
فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء. اذا دخل فلم يذكر الله عند - [00:36:41](#)  
طوله وعند طعامه قال الشيطان ادركتم المبيت والعشاء. وامر صلى الله عليه وسلم بعقد الاصابع بعد الطعام. ونهى اعن الاكل  
والشراب والانسان متكم. وكان لا يذم الطعام. بل ان اشتهاه اكله. والا تركه. وقال كلوا من - [00:37:01](#)  
جوانب الصحافة. ولا تأكلوا من وسطها. فان البركة تنزل في وسطها. وكان صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي  
اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين. وكان يتنفس اذا شرب ثلاث مرات يبین الاناء من فمه - [00:37:21](#)  
يحمد الله ويسمى. وقال اغلقوا الابواب اذا امسيتم واذکروا اسم الله. فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوکوا قربكم واذکروا اسم الله.  
وخرموا اوانيكم واذکروا اسم الله. ولو ان تعرضوا عليه عودا. واطفئوا مصابيحكم - [00:37:41](#)  
مذكور اسم الله. وقال صلى الله عليه وسلم من جرازه خياله لم ينظر الله اليه. وما كان اسفل من الكعبين فهو في النار ومن اكل  
طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة. غفر - [00:38:01](#)  
غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن لبس ثوبا ف قال الحمد لله الذي كسانى هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه.  
وقال صلى الله عليه وسلم من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كسانى ما - [00:38:21](#)  
اواري به عورتي. واتجمل به في حياتي. ثم عمد الى التوب الذي خلق فتصدق به. كان في كف الله وفي حفظه الله وفي ستر الله حبا  
وميتا. وقال صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا من غير اسراف ولا - [00:38:41](#)

يا مخيلة ان الله اذا انعم على عبد احب ان يرى اثر نعمته عليه. ان الله طيب يحب الطيب. نظيف يحب كريم يحب الكرم. جواد يحب الجود. يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. وكلوا واشربوا - [00:39:01](#)

ولا تسرفووا انه لا يحب المسرفين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات ذكر الحكيم خطبة في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله. الحمد لله الذي جعل - [00:39:21](#)

قام بطاعته خير الوسائل. وحصول مغفرته ورحمته افضل المقاصل والمطالب الكوامل. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا ند ولا مماثل. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. المبعوث بالحق الظاهر واوضح - [00:39:41](#)

دلائل اللهم صلي وسلم على محمد وعلى اهله واصحابه اولى المقامات العالية والفضائل. اما بعد ايها الناس اتقوا الله طه حق تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله - [00:40:01](#)

كفلين من رحمته. ويجعل لكم نورا تمثرون به ويغفر لكم. والله غفور رحيم. فوعد من قام بالايمان والتقوى ثلاثة امور. وعدهم المغفرة والرحمة المضاعفة. والعلم الذي هو النور. فيالها من ثلاثة ما اجل - [00:40:21](#)

واعلاها وما اعظم حظ من نالها وتبأ علاها. اتدرون ما الايمان وما التقوى؟ اللذان من قام بهما نال النجاة وفاز فبرضا المولى الايمان ان تؤمنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره. واما - [00:40:41](#)

التقوى فان تعلموا بطاعة الله على نور من الله. ترجون ثواب الله وان تترکوا معصية الله على نور من الله يخشون عقاب الله اذا وقر الايمان في القلب صدقته الاعمال. واذا استقام العبد صلحت له جميع الاقوال والافعال. ليس - [00:41:01](#)

الايمان بالتسبيح الخالي من الحقيقة والبرهان. انما الايمان هو اعتقاد القلوب واعمالها. واعمال الاركان والقيام شرائع الاسلام واصول الايمان وحقائق الاحسان. قال الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:41:21](#)

واذا تلية عليهم اياتهم زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. رزقنا الله واياكم ايمانا كاملا ويقينا. ووهد لنا من نعمه ما يقربنا اليه ويديننا انه جواد كريم. خطبة - [00:41:41](#)

في تزكية النفس. الحمد لله الذي فتح لاوليائه ابواب الخيرات. واسبغ عليهم الهبات الواسعة والمبرات. وخذل المعرضين عنه وبقيت قلوبهم في الظلم والضلالات. واهشهد ان لا اله الا الله فاطر الارض والسماءات. الغني بذاته المغني لي - [00:42:11](#)

جميع المخلوقات واهشهد ان محمدا عبده ورسوله اكمل البريات. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اهله واصحابه ولفضائل والكرامات. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى باصلاح البواطن والظواهر. فتقربوا الى ربكم بطيب - [00:42:31](#)

المقاصل وحسن السرائر. قال تعالى قد افلح من زakah وقد خاب من دسها. وقال قد افلح لحما تزكي وذكر اسم ربه فصلى. فلعل الفلاح على من زكي نفسه وظهر قلبه من كل خلق سافل - [00:42:51](#)

ذكر اسم ربه فصلى وتحلى بالفضائل وجعل الخيبة والخسارة على من دس نفسه فغمضها بالرذائل. ما جعل الفلاح لمن زكي نفسه الا انه عظيم. وبحصوله للعبد يتم كل خير عظيم. فرحم الله عبدا اعزت بصلاح قلبه فنقا - [00:43:11](#)

ومن مراعاة الخلق وزakah بالصدق والاخلاص للحق. نقا من العجب والتعاظم والتكبر على الناس. وحلاه بحلية التواضع التي هي خير لباس. نقا من الغش والغل والحق وحمله بارادة الخير والنصح لكل احد. نقا من الميل الى - [00:43:31](#)

المعاصي ومن مرض الشهوات ومن امراض الشكوك والريب والشبهات. وحمله بالعقل الراجح لفعل الخيرات. والاقلاع المصمم صادق عن المحرمات. وسعى في العلوم النافعة الجالبة لليقين. وتحصيل الادلة الصحيحة والبراهين. فبذلك يتم - [00:43:51](#)

يتم شفاؤه من الاهواء والادواء. وبذلك يحصل فلاحه ويستقيم على الهدى ولا يحصل له ذلك الا بتوفيق واعانة من المولى. قال تعالى ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من احد ابدا. ولكن الله يزكي من يشاء - [00:44:11](#)

آآ والله سميع عليم. وكان صلي الله عليه وسلم يتضرع الى ربه في طلب التقوى. وتزكية النفس من كل رديء فيقول اللهم اتي نفسي تقهها وزكها انت خبر من: زكها. انت ولها ومولها. فحقيقة بك ابها العد - [00:44:31](#)

الجد في ترکية نفسك لتنال الفلاح تستعين الله على اصلاح قلبك. فانه الجoward الفتاح. فان الله لا ينظر الى الصور والاموال. وانما ينظر برحمته الى القلوب الطاهرة وصادق الاعمال. خطبة في الحث على اكرام البهائم - [00:44:51](#)

والنهي عن اذيتها. الحمد لله الرحيم الرحمن الملك الكريم الديان. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له في الملك والربوبية والسلطان. ولا ند له في الالوهية ولا في الكرم والاحسان. ولا مثل له في كمال العدل والقسط - [00:45:11](#)

والميزان وشهاد ان محمدا عبد ورسوله المبعوث الى الانس والجان. اللهم صل وسلم على محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان. اما بعد ايها الناس اتقوا الله بالاحسان في عبادته. واحنوا على المخلوقات. واتقوا الظلم. فان - [00:45:31](#)

الظلم يوم القيمة ظلمات. وارحموا هذه المخلوقات التي سخرها لكم المولى. فمن رحمها واحسن اليها جوزي بالحسنى ومن اساء اليها او عذبها فله عاقبة الشر والسوء. فقد اخبر صلى الله عليه وسلم ان امرأة عذبت في هرة - [00:45:51](#)

جستها فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تأكل من خشاش الارض. كما اخبر ان بغيا غفر الله لها جرمها بكلب رحمته فسقته وانقذته. وقال صلى الله عليه وسلم في كل كبد رطبة اجر. وانك لن تتفق نفقة تبتغي - [00:46:11](#)

بها وجه الله الا اجرك الله عليها. فهذه حال من رحم او اهان البهائم التي لا ملك له عليها. فكيف ببهائمه التي يجب عليه القيام لها. فخير الناس احسنهم ملکة وقياما بالواجب. وشرهم سيء الملكة - [00:46:31](#)

الذى لا يخشى العوائق اشتكتى الى النبي صلى الله عليه وسلم جمل بان صاحبه يجيعه ويتعبه. فقال صلى الله عليه وسلم الا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملك الله ايها. لقد شكى الي انك تجيعه وتديبه. فكل من اجاع بهائمه - [00:46:51](#)

واذاها فانها تشتكى الى ربها وناصرها وموالها. وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبواها صالحة وكلوها صالحة. ومن لا يرحم لا يرحم. فالسعيد منحنى على هذه البهائم المسخرات. وقال - [00:47:11](#)

ما عليها بما عليه من واجب النفقات. والشقي من نزعت الرحمة من قلبه فاذها وشتمها. واجاعها واتعبها بغير حق وظلمها. فمن لعن شيئا من البهائم عادت لعنته عليه. ومن اجاعها او شق عليها شق الله عليه - [00:47:31](#)

ومن رحمها فاكرمها. اكرمه ربها وانعم عليه. فسبحان من اكرم هذا الادمي وسخر له الانعام يتمتع والبانها ولحومها وظهورها على الدواب. فمن شكر الله على هذه النعم بارك له فيها وزاده من الخير - [00:47:51](#)

عام ومن لم يعترف بنعمة الله فيها سلبتها ودخلت عليه الالام. او زعن الله واياكم شكر اياديه. ومن علينا بالاعتقاد بها وبالقلب واللسان. واستعمالها في مراضيه. وعافانا من حال من كفر بنعيم الله. وحمد الله على ما له من الاسماء فحل به البوار ووقع في الخيبة والخسار انه كريم رحيم غفار. خطبة لرمضان وفضله غير ما تقدم. الحمد لله على ما له من الاسماء الحسنى والمثل الاعلى. وما خلقه وحكم به في الاولى والاخرى - [00:48:31](#)

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وله ترفع الشكوى. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله المصطفى. ونبيه المجيد اللهم صلى وسلم على محمد وعلى الله واصحابه العلماء الفضلاء النجباء. اما بعد ايها الناس اتقوا الله - [00:48:51](#)

احقت تقواه وذلك باجتناب مساقطه وتبع رضاه. وبالشكر له على ما اولاه من النعم وازداه. وقد امدكم الله بهذا الشهر الكريم. واسبغ عليكم فيه كرمه العميم. انزل الله فيه القرآن محتواها على الهدى والخير - [00:49:11](#)

الان فيه تفتح ابواب الرحمة والخيرات. وفيه تغلق ابواب الجحيم وتتوب العصاة من السيئات. وينادي فيه منادي الخير يا باغي الخير اقبل على الطاعات. ويا باغي الشر اقصر وتب عن المخالفات. والله عتقاء من النار. وذلك - [00:49:31](#)

ففي كل ليلة عند الافطار. فتعرضوا لنفحات المحسن الغفار. فمن جمع بين الامساك عن المفطرات وامسك عن الاقوال والافعال المحرمات واحتسب الثواب عند فاطر الارض والسماءات غفر له ما تقدم من ذنبه ورفعت له الدرجات - [00:49:51](#)

ومن تجرأ على المعاصي والمظالم وانتهك فيه الاعراض وخاض المآثم. فليس لله حاجة في ان يدع الطعام والشراب والشهوات فان الله كتب الصيام على هذه الامة ليكونوا من المتقين وليسوا بترك شهوتهم على اصلاح الدين - [00:50:11](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم تتقون فاخبر ان الصيام اكبر الوسائل لتحقيق

التفوى. وفيه كمال الثواب ورضا المولى. فقد اختصه الله لنفسه من بين سائر الاعمال - 00:50:31

فقال صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم يضعف له الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. يقول الله اه الا الصيام فانه لي وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجل لخلوف فم الصائم اطيب - 00:50:51

عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان. فرحة عند فطره. وفرحة عند لقاء ربه. الصوم جنة. اي يقال اية من المعاichi ووقاية من العذاب وسبب لنيل الفضائل. وحصول الثواب. فيا له من عمل عظيم تولى جزاءه - 00:51:11

الرحمن وغمر اهله بالجود والكرم والاحسان. وهياً عند دخولهم الجنة لهم باب الريان. يفضون منها الى النعيم المقيم والعيش السليم. في جوار الرب الكريم. قد اعد لهم من كرمه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت - 00:51:31

ولا خطر على القلوب. وهياً لهم ما تشتته الانفس وتلذ الاعيin. من كل مطلوب ومرغوب. اعده نزلا يافا للصائمين وكرامة ومنحة للمتقين. كما قال تعالى في حق هؤلاء المحسينين. كلوا واشربوا هنيئا - 00:51:51

فيما اسلفتم في الايام الخالية. خطبة حين حل الجراد على الناس وجتاج كثيرا من اثارهم. الحمد لله الذي يبتلي عباده بالسراء والضراء. ويختبرهم في المحن والعطاء. وله الحكمة والرحمة فيما قدر وقضى. واهشهد ان لا - 00:52:11

الله الا الله الذي لا ترفع الشكوى الا اليه. واهشهد ان محمداما عبده ورسوله المصطفى. وخليله المرتضى. اللهم صل سلم على محمد وعلى اله واصحابه الاتقياء. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وكونوا لنعماه شاكرين. والابلاء - 00:52:31

واختباره صابرين محتسبين. فان الله قضى ان يبتلي عباده فيما يحبون ويكرهون. لينظر كيف يعملون. هل يصبرون او يجزعون. قال تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمر - 00:52:51

وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون او لئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك هم المهتدون. فاخبر انه لابد ان يبتلي فعبياده بشيء من هذه المذكورات. ووعد الصابرين بالرحمة والهدى والصلوات. فله الحكمة التامة والرحمة

السابقة في تقديم - 00:53:11

المصيبات. انظروا الى هذا الجند الضعيف. كيف يستبد بارزاق الادميين والبهائم؟ ليعرف العباد فقرهم الى ربهم وضعفهم عن هذا الجندي الغاشم. فليس له سوى لطف الكريم دافع ومقاوم. ومع ذلك على كثرته لو سلط لضرهم - 00:53:41

ضررا كبيرا. ولكن الله لطف وخفف. فكان الضرر يسيرا. فلان اتلف كثيرا من الخضر والثمار فلقد بقي للعباد خير كثير ونعم غزار. ومع ذلك فليبشر الصابرون المحتسبون بالثواب الاجل والخلف العاجل. وبالبر والاحسان والخير - 00:54:01

المتواصل وليضرعوا الى ربهم في دفع المكاره والنوائل. وليتوبوا اليه من جميع الذنوب. ويلجأوا في امورهم كلها الى علام الغيوب. قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم - 00:54:21

هم يرجعون وقال وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير اللهم يا ذا الجلال والاكرام يا بديع السماوات والارض يا حي يا قيوم خذ بافواه هذا الجند عن معايشنا ولا تكنا - 00:54:41

الى حولنا وقوتنا فانا فقراء عاجزون. محتاجون الى دفعه ومضطرون. اللهم ادفع عننا من البلاء ما لا يدفعه سواك. فانا لا نستعين بغيرك ولا نرجو الا اياك. اللهم اجبر مصيبة من اصيب بشيء من الخضر والثمار - 00:55:01

وتفضل عليه بالخلف العاجل والخير المدرار. اللهم بارك لنا في اموالنا وحرثنا وثمارنا. وبارك لنا في اعمالنا اولادنا واعمارنا. اللهم اغدق علينا من كرمك العميم. واسع علينا من فضلك العظيم يا جواد يا كريم. خطبة - 00:55:21

في وجوب الاستعداد بالفنون الحربية. الحمد لله الذي امرنا باخذ العدة للمعتدين. وباعداد المستطاع من القوة اعداء الكافرين.

وبالاستعداد الكامل لحماية الدنيا والدين. وبالاحتياط من كل وجه لحفظ بلاد المسلمين. نحمدك - 00:55:41

استنصروا وهو نعم المولى ونعم المعين. ونستغفروه من الخطايا وهو خير الغافرين. ونشهد ان لا الله الا الله الملك الحق المبين ونشهد ان محمداما عبده ورسوله الصادق المصدق المصطفى الامين. اللهم صل وسلم وبارك على محمد - 00:56:01

وعلى الله واصحابه ومن تبعهم الى يوم الدين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى بفعل اوامره واجتنابه بنواهيه وبالاقرب اليه في كل

ما يحبه ويرضيه. واعلموا ان القيام بالدين والجهاد فيه قوام الامور وصلاحها - 00:56:21

واخذ الحذر ومقاومة الاعداء به كمال الاحوال ونجاحها. فقد امر الله رسوله بالجهاد في نصوص كثيرة ورتب عليه خيرات واجورا غزيرة. وما لا يتم المأمور به من وسائله فهو داخل في المأمور ومترب - 00:56:41

عليه ما فيه من الخيرات والاجور. لا يقوم الجهاد الا بتعلم العلوم الحربية. والتفنن بالفنون العسكرية والتدريب على القوة والشجاعة والحزم في امور الحرب وعدم الاضاعة. قال الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم - 00:57:01

من قوة ومن رباط الخيل. ترهبون به عدو الله وعدوكم. واخرين من دونهم لا تعلمون الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله ووف اليكم وانتم لا تظلمون تل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآيات على المنبر. وحث الناس على العمل بها. وقال الا -

00:57:21

القوة الرمي. الا ان القوة الرمي. وقال صلى الله عليه وسلم حاثا لامته جعل القوة والشجاعة والتدريبات العسكرية ووسائلها ارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان ترکبوا. يا - 00:57:51

جبل لنا معاشر المسلمين. كيف اهملنا هذا الاصل العظيم من اصول ديننا. وكيف ضيعنا هذا الفرض الذي لا تستقيم الامور الا تجدها لا حسن الرمي والركوب ولا فنون الجهاد. وليس عندنا اهتمام بتنظيم الجيوش التي تحمي الدين والبلاد - 00:58:11

بهذا يقع التخاذل والضعف والهوان. وبهذا يتسلط علينا الاعداء في كل مكان. قال صلى الله عليه وسلم اذا تباعيتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد. سلط الله عليكم - 00:58:31

ذلا لا يرفعه حتى تراجعوا دينكم. اخبر صلى الله عليه وسلم ان الناس اذا اشتغلوا بالدنيا وانكبوا على اسبابها واهملوا الاستعداد للجهاد. واخذ الحذر من عدوهم وقع في قلوبهم الجبن والوهن والضعف. سلطت عليهم - 00:58:51

لقد وقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم. فعلى المسلمين ان يتوبوا الى ربهم ويستدركون امرهم. ويستعدوا لعدوهم وهم بكل ما استطاعوا من قوة مادية وقوة معنوية. ومن اهم الامور في هذه الاوقات تعلم النظم الحربية - 00:59:11

والفنون العسكرية التي تهieri للمسلمين جيشا مخلصا منظما مدربا. تتم به حماية الدين ويوقف تدين عند حددهم ويرهيب الكافرين. ولا يكونون عالة على غيرهم عزلا من السلاح والتعاليم النافعة والاجتهاد - 00:59:31

فانه لا تحصل القوة الا بتنظيم الجيوش. وتدريبها على الشجاعة وفنون الحرب والجهاد. ومقاومة الاعداء لحماية والبلاد. فاجتهدوا رحmkm الله في تحقيق هذا الاصل الذي اهملتموه. وتعلموا وعلموا اولادكم هذا الفرض الذي - 00:59:51

لطالما اضعتموه لعل الله يمدكم بعونه وعنياته ويحفظكم بطفه وحفظه ورعايته. قال الله تعالى لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان. ليقوم الناس بالقسط الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. وليرعلم الله من ينصره ورساله بالغيب - 01:00:11

ان الله قوي عزيز. اخبر الله تعالى ان دين الاسلام انما يقوم بالعلم الشرعي والجهاد والقوة والسلاح حديد فكل واحد منها يمد الاخر بمعونة العزيز الحميد. اما ترون اهون الامم حين اهمل المسلمين هذه - 01:00:41

قد استولوا على كثير من اوطانهم ولا يزالون طامعين فيهم ان بقوا على تفرقهم وتخاذلهم وهو انهم فاتقوا الله عباد الله وقوموا بهذا الفرض الذي تبني عليه جميع الواجبات. وبوسائله ومكملاته من جميع النوا - 01:01:01

والجهاد فان الجهاد في سبيل الله ذرورة سلام الدين. ومن مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو. مات على الى شعبة من النفاق. قال الله تعالى ولا تهنو في ابتعاد القوم. ان تكونوا تأمون فانهم يأمون - 01:01:21

كما تأمون. وترجون من الله ما لا يرجون. وكان الله عليما حكيم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة في الفرق بين العلم النافع والعلم الضار - 01:01:41

الحمد لله الذي جعل العلوم النافعة رافعة لاهلها الى اعلى الدرجات. كما ان العلوم الضارة هابطة بهم الى اسفل وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. كامل الاسماء والصفات. وشهاد ان محمداما عبده ورسوله اشرف - 01:02:01

المخلوقات. اللهم صل وسلم على محمد وعلى الله واصحابه. وللفضائل والكرامات. اما بعد ايها الناس اتقوا الله وتعلموا ما ينفعكم في

الدنيا والدين. قال تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ وقال انما يخشى - 01:02:21

ان الله من عباده العلماء. وقال وقل رب زدني علما. ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اني اسألك علما نافعة واعوذ بك من علم لا ينفع. قسم صلى الله عليه وسلم العلم الى نوعين نوع نافع لاهله في الدنيا والدين - 01:02:41

ونوع ضار لحامليه وهابط بهم الى اسفل سافلين. انما تعرف العلوم والمعارف بثارها. وبما يترتب عليها من منافعها او مضارها للعلوم النافعة والضارة علامات سابديها. العلوم النافعة تطهر القلوب وتزكيها - 01:03:01

تكمل الاخلاق الفاضلة وتنميها. تدعوا اهلها الى الايمان والرغبة في الخيرات. وتحذرهم من الشرور ومصارع الهلكات تدعوا الى الاخلاص وخفض الجناح للمؤمنين. وتحمل على التواضع ومحبة الخير لكافحة المسلمين. اما العلوم الضارة فانها - 01:03:21

النفوس وتدسيها. وتنبيت الاخلاق الفاضلة ولا تحببها. تحمل اهلها على الكبر والعجب والغرور. وتوجب الاشر والبطر انواع الشرور صاحبها معجب بنفسه وبعقله الناقص المهين. محقر لاهل الفضل والخير من المؤمنين. مهدر لحق من - 01:03:41

له حق وفضل عليه وعلى غيره. ربما احتقر من سفاهته وسقوط اخلاقه والديه. تعرف هذا النوع من الناس بسيماهم واحوالهم تستدل على سفاهتهم بما يبدو من افعالهم واقوالهم. اذا ابدي غيرهم رأيا سديدا. قالوا هذا عقل - 01:04:01

اعتيق سقيم. وقد اعجبوا بعقولهم الفاسدة. الداعية بكل خلق ذميم. اما علموا ان العقول لا تزكي ولا الا بالوحى والقرآن. ولا تكون عقولا نافعة حتى تغتنى باليقين والايمان. قال تعالى ان في - 01:04:21

ذلك لآيات لاولي النهي. وقال لآيات لاولي الالباب. وهم اهل العقول الواافية والاخلاق الزاكية محال ان توجد عقول تقارب عقل النبي صلى الله عليه وسلم. الذي تستمد منه العقول والاراء او عقول اصحابه الكم - 01:04:41

النجباء او عقول السلف والائمة الصالحين. او عقول اصحابه الكمل النجباء الذين اصلاحوا بعقولهم ودينهم الدنيا والدين حسب العقول الكاملة ان تستمد من عقل النبي صلى الله عليه وسلم واراءه. وتستنير بنور هديه وتوجيهه وارشاده - 01:05:01

كيف تستقيم العقول اذا اعرضت عن الرشد والهدى والنور واقبلت على شهوات الغي والباطل والغرور. قال تعالى فلما جاءتهم رسالهم بالبيانات فرحا بما عندهم من العلم. وحاق بهم ما كانوا به - 01:05:21

يستهزئون خطبة في الحث على اسباب الرحمة. الحمد لله ذي الفضل العظيم والاحسان الجسيم والبر الواسع العميق واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له العزيز الحكيم. اشهد ان محمدا عبد ورسوله. الذي هو بالمؤمنين رؤوف - 01:05:41

رحيم. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه ومن سلك الصراط المستقيم. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وتعرضوا لنفحات المولى الكريم. واعملوا كل سبب يوصلكم الى فضله العظيم. قال تعالى ان رحمة الله - 01:06:01

والله قريب من المحسنين. فكلما كان العبد اكمل احسانا في عبادته. واعظم نفعا لعباد الله كان نصيبيه كافرا من رحمة الله واعظم الاسباب لنيل رحمته في الدنيا والآخرة. امثال الامور واجتناب المحظور مع الايمان ومتابعة - 01:06:21

رسول كما قال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فساكتها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين لهم بآياتنا يؤمنون. الذين يتبعون الرسول النبي الامي. وقال تعالى واطيعوا الله والرسول لكم ترحمون. وقد فتح المولى ابواب الرحمة للتابعين والعبددين. وبسط فضله واحسانه للداعين والمتضرعين - 01:06:41

هذا لما تبوا اهل الجنة منازلهم في جنات النعيم قالوا مبينين السبب الذي اوصلهم الى هذا الخير العميم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. وقال صلى الله عليه وسلم معرفا للعباد - 01:07:11

ربهم حاثا لهم على عبادته وسؤاله. والتعرض في كل وقت الى نواله. يد الله ملأى سحاء الليل والنهار. ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يمينه. وفي بعض الاثار يقول الله - 01:07:31

الله تعالى ايأمل غيري للشدائد؟ والشدائد بيدي وانا الحي القيوم. ويرجى غيري ويطرأ بي بالتكبرات وبيدي مفاتيح الخزائن وبابي مفتوح لمن دعاني. من ذا الذي املني من نائبة فقطعت امن ذا الذي رجاني لعظيم فقطعت رجاه؟ امن ذا الذي طرق بي فلم افتح له وانا غاية الامال - 01:07:51

كيف تقطع الامال دوني؟ ابخل انا فيبخلي عبدي. اليس الدنيا والآخرة؟ والكرم والفضل كله لي. فما يمنع ان يأملوني لو جمعت اهل السماوات والارض ثم اعطيت كل واحد منهم ما اعطيت الجميع. وبلغت كل - [01:08:21](#)

امله لم ينقص ذلك من ملكي عضو ذرة. كيف ينقص ملك انا قيومه؟ فيها بؤسا للقانتين من ويا بؤسا لمن عصاني وتثبت على محارمي.

انا الجود ومني الجود وانا الكريم ومني الكرم. ومن كرمي ان - [01:08:41](#)

اني اغفر للعاصين بعد المعاشي. ومن كرم اني اعطي العبد ما سألهني واعطيه ما لم يسألني. ومن كرمي اني اعطي التائب كانه لم يعصني. فاين عنني يهرب الخلائق؟ واين عن بابي يتنحى العاصون؟ قال الله تعالى - [01:09:01](#)

وعلى الثالثة الذين خلفوا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم خطبة في الاعتدال باستعمال العلاجات. الحمد لله الذي من توكل عليه كفاه ومن طلب الشفاء منه شفاه - [01:09:21](#)

ومن عمل بالأسباب النافعة صلح دينه ودنياه. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. ولا رب سواه اشهد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اهله واصحابه. ومن اهتدى بهداه - [01:09:41](#)

ما بعد ايها الناس اتقوا الله في جميع الاوقات. وتوبوا الى ربكم من الذنوب والهفوات. واعلموا ان التوسط في الامور هو العدل الخير المرغوب وان التطرف شذوذ وانحراف عن المطلوب. فما ندم من توسط في اموره ولا خاب ولا سلم من شد - [01:10:01](#)

وطرف فغل او قصر من سوء المآب. قال تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين وقال تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. فقد حث المولى على الاقتصاد - [01:10:21](#)

الاكل والشرب والانفاق. وكل ما كان في معنى ذلك ففي ذلك الخير والبركة والارتفاع. وراعوا رحمة الله صحة ابيداكم وقلوبكم براحة القلب وحسن الغذاء. استعملوا النظافة والرياضة. تسلموا من كثير من الادواء - [01:10:41](#)

اعتمدوا على ربكم لا تستعملوا العلاج الا عند الحاجة الى الدواء. فما انزل الله داء الا جعل له شفاء. ولكن الامور كلها بقصد وحكمة وميزان. فكما ان ترك التداوي مع الضرورة نقص وتهور من الانسان. فكثرة العلاجات مع - [01:11:01](#)

صحة او المرض البسيط نقص وضرر على القلب والابدان. لقد ابتلي كثير من الناس بكثرة الخيالات توهما وصار الخوف نصب اعينهم في كل الحالات. يعتقدون ان الامراض البسيطة ثقيلة وربما توهموا وجود المرض - [01:11:21](#)

وليس لذلك حقيقة. وسبب ذلك ضعف القلب وعدم التوكل وكثرة الاوهام. فاما امراض القلوب وخوفها جالب لكثرة الاسقام. قال تعالى ومن يتوكى على الله فهو حسبه. اي كافيه امور دينه ودنياه - [01:11:41](#)

وقال وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يرتكب بخيرا فلا راد لفضله يصيّب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. فاحذروا ان تنقطع صلتكم بالله وتضعف - [01:12:01](#)

فانه المتكفل بجميع حاجاتكم. وهو الحكم ومطلوبكم. فمن توكل على الأسباب النافعة والدواء - [01:12:21](#)

الم تعلموا ان ضعف القلب وكثرة اوهامه هو الداء العضال وقوه القلب مع التوكل على الله صفة اقوياء الرجال قال فكم من امراض ضعيفة سيرتها الاوهام شديدة؟ وكم من معافى لعبت به الاوهام؟ فلازمه المرض مدة مديدة - [01:12:41](#)

وكم ملئت المستشفيات من امراض الاوهام والخيالات؟ وكم اثرت على قلوب كثير من الاقوياء؟ فضلا عن الضعفاء في كل حال الات. وكم ادت الى الحمق والجنون والمعافى من عافاه من يقول للشيء كن فيكون. فصحة القلوب هي الاساس - [01:13:01](#)

لصحة الابدان ومرض القلوب هو المرض الحقيقي. والله المستعان. فسلوا ربكم ان يعافيكم من الامراض الباطنة قاهرة وان يتم عليكم نعم الدين والدنيا والآخرة. قال الله تعالى من عمل صالح من ذكر او انشى - [01:13:21](#)

وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. ولنجزيزهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون خطبة في صفة السابقين الى الخيرات. الحمد لله الذي من على من شاء من عباده بفعل الخيرات وترك المنكرات - [01:13:41](#)

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. كامل الاسماء والصفات. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اشرف المخلوقين اوقات اللهم صل

وسلم على محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم في القوال والافعال والاعتقادات - [01:14:01](#)

ما بعد ايها الناس اتقوا الله بتصديق خبره وامتثال امره واجتناب نهيه. فقد وصف الله الاخيار من خلقه بهذه صفات قال تعالى ان [الذين هم من خشية ربهم مشفقون. والذين هم بآيات ربهم - 01:14:21](#)

والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. وصفهم بكمال الايمان به وبآياته وبالاخلاص الكامل وترك الشرك من جميع جهاته. وبالوجل والخشية من علام الغيوب. به [يؤدون - 01:14:41](#)

ويدعون الذنوب. اولئك الذين سارعوا الى كل خير فسبقوها. واؤلئك الذين نافسوا في كل فضيلة فادرکوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سئل عنهم هم الذين يصلون ويصومون ويتصدقون ويحجون ويعتقون - [01:15:11](#) ويحافظون الا يتقبل منهم. فقد جمعوا بين القيام باحسن الاعمال. وبين الوجل والخشية من ذي الجلال اولئك الذين امنوا بربهم وعرفوا ما له من الحقوق والواجبات. اجتهدوا في ادائها وتحقيقها. وحدروا من التقصير - [01:15:31](#) والهفوات اقاموا بشروط التوبة من الندم على ما مضى. والالقاء عن المحارم وعزموا عزما جازما على ترك المال والمظالم وسارعوا الى ربهم بين الخوف من عقابه وعدله. وبين الرجاء والطمع في ثوابه وفضله. فالخوف - [01:15:51](#)

ويرضعهم عن المعاصي التقصير والرجاء ويعتذرون على الطاعة ويطيب لهم المسير. والله مرادهم قد وهم وهو نعم المولى ونعم النصير. والرسول امامهم وقائدهم وهو البشير النذير. والسراج المنير. فهو لاء تائهم السادة الابرار واؤلئك هم المتقوون الاخيار. من الله على [عليكم بهذه الصفات الجميلة - 01:16:11](#)

حفظنا من كل خصلة رذيلة. انه جواد كريم رءوف رحيم. خطبة بعد نزول الغيث سوى ما تقدم. الحمد لله المتفرد بالعظمة والكبراء والجلال. المتوحد بالربوبية والوحданية وصفات الكمال. الذي تصبح على عباده النعم الجزال. وتعرف اليهم بآياته ومخلوقاته. فهي [براهين على الحق دوال. وشهاد - 01:16:41](#)

قال لا الله الا الله وحده لا شريك له. الكبير المتعال. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. افضل الخلق في كل كل الخلال. اللهم صل وسلم على محمد وعلى الله واصحابه. خير صحب واسرف الـ اما بعد. ايها - [01:17:11](#)

اتقوا الله واطيعوه. واذكروا الله وتحذثروا بنعمه واسكروه. فما بكم من نعمة باطنة او ظاهرة الا من الله وما دفع عنكم السوء والضراء احد سواه. الم تروا كيف انزل عليكم سحابا. فروى به اودية وهضابا - [01:17:31](#)

به زروع واسججارا. وانبع به عيونا وانهارا. واخرج حبا وابا وتمار. واغدق به عليكم نعمة من غزاره. ذلكم الله ربكم فاعبدهم. وذلكم [الكريـمـ الجوـادـ فـاعـتـرـفـواـ بـنـعـمـهـ وـاـشـكـرـوـهـ. وـذـلـكـ بـاـنـهـ هـوـ الـحـقـ فـيـ ذـاـتـهـ وـاـسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ فـاعـرـفـوـهـ. قـالـ تـعـالـيـ وـتـرـىـ الـأـرـضـ هـامـدـةـ فـاـذـاـ انـلـنـاـ - 01:17:51](#)

عليها الماء اهتزت وربت. وانبنت من كل زوج بهيـجـ. ذلكـ بـاـنـ اللهـ هـوـ الـحـقـ وـاـنـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ. وـاـنـ السـاعـةـ اـتـيـةـ لـاـ رـيـبـ فـيـهاـ وـاـنـ اللهـ يـبـعـثـ مـنـ فـيـ الـقـبـورـ. فـاـكـتـرـوـاـ مـنـ ذـكـرـهـ وـشـكـرـهـ وـالـثـنـاءـ عـلـيـهـ. وـتـوـسـلـوـاـ بـنـعـمـهـ إـلـىـ طـاعـتـهـ وـمـاـ فـيـرـبـكـمـ إـلـيـهـ. فـبـذـلـكـ يـوـاـصـلـ عـلـيـكـمـ نـعـمـهـ. وـبـذـلـكـ يـجـزـلـ لـكـمـ عـطـاـيـاـهـ وـكـرـمـهـ. وـقـالـ تـعـالـيـ وـاـذـ تـأـذـنـ رـبـكـمـ لـئـنـ شـكـرـتـمـ لـاـ زـيـدـنـكـمـ وـلـئـنـ كـفـرـتـمـ اـنـ عـذـابـيـ لـشـدـيدـ. وـاـيـاـكـمـ اـنـ تـسـتـعـيـنـواـ نـعـمـاـ عـلـىـ الـاـشـرـ وـالـبـطـرـ وـالـطـغـيـانـ. فـاـنـ هـذـاـ سـبـبـ الـعـقـوبـةـ وـالـحـرـمـانـ وـالـخـسـرـانـ. حـفـظـ اللـهـ عـلـيـ وـعـلـيـكـمـ - [01:18:51](#)

بالقيام بشكره وطاعته. واعاننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. وجعل ما انعم علينا من الخيرات عونه على ما امر به من الطاعات. خطبة في رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. الحمد لله الذي ارسل رسوله - [01:19:21](#)

بالهـدـىـ وـالـعـلـمـ وـالـيـقـيـنـ. وـاـيـدـهـ بـالـاـدـلـةـ الـقـوـاطـعـ وـالـبـرـاهـيـنـ. وـجـعـلـهـ هـدـىـ وـرـحـمـةـ لـلـعـالـمـيـنـ. وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ لـاـ اللهـ الـمـلـكـ الـحـقـ الـمـبـيـنـ. وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ اـمـاـمـ الـمـتـقـيـنـ. وـاـشـرـفـ الـمـرـسـلـيـنـ - [01:19:41](#)

اللهـمـ صـلـيـ وـسـلـمـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللهـ وـاـصـحـابـهـ اـجـمـعـيـنـ. اـمـاـ بـعـدـ اـيـهـ النـاسـ اـتـقـواـ اللهـ بـمـعـرـفـةـ الـحـقـ وـاتـبـاعـهـ وـمـعـرـفـةـ الـبـاطـلـ وـاجـتـنـابـهـ

فإن الله أرسل محمداً رحمة الله لجميع العالمين وهدى لجميع المتقين. أرسله - 01:20:01

كل علم نافع ودليل صادق. وهدى نافع علم به بعد الجهالة وهدى به بعد الضلال. ما بقي علم من أصول الدين إلا بينه. ولا قاعدة واصل من علوم الكون إلا اسسه واصله. فالعلم الصحيح ما قام عليه الدليل. والنافع من - 01:20:21

والمعارف ما جاء به الرسول شريعته الكاملة هيمنت على جميع الشرائع السابقة وتممتها. وسنته وضحت أمور الدين والدنيا وبينتها فهي في غاية العدل والحسن لقوم يعقلون. ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون - 01:20:41

فاحكامه في العبادات والمعاملات أحسن الأحكام. حكم بان كل طيب حلال نافع. وكل خبيث هو مضر حرام. وقد احتضنت علومه وشرعيته كل علم وعمل نافع صحيح. وانت بما يوافق العقول الصالحة - 01:21:01

والفطر المستقيمة. فلم يأت ولن يأتي علم صحيح ينافي ما جاء به الرسول. بل جميعها تشهد له بالحق والصدق وكلها تعترف له بالكمال والفضل والسبق. فالعقل تهتدي وتقتدى باقواله وافعاله. وتعترف باتفاقاته - 01:21:21

إليه في كل أحواله. فهو صلى الله عليه وسلم أعظم الخلق حلماً وصبراً. اكثراهم عفواً عن الخلق واجمعهم لجميع المحسنات والكمالات. واكرمهم في الخير والمعروف وبذل الهبات. وهو الذي جمع الكرم والاحسان - 01:21:41

بعمله وعمله وحاله ومآلاته. وهو الذي ارشد العباد للحق في جميع أحواله. وبذلك ملأ قلوب امته رحمة براً واحساناً واصلهم إلى الفلاح والسعادة سراً واعلاناً. لم يبق خيراً إلا علمهم به. ودلهم عليه - 01:22:01

ولا شر إلا حذرهم منه. دلهم على مكارم الأخلاق. وحذرهم من الكريهات. واحب لهم البصيرة النافذة عند حلول الشبهات واستعمال العقل الكامل عند ورود الشهوات والشجاعة في كل شيء ولو على قتل المؤذيات. والسماء - 01:22:21

حتى ولو بكاف من تمرات. خطبة في شعب الایمان. الحمد لله الذي جعل الایمان به اصل الاصول. وبلغ من قام به غاية المني والقبول. وشهاد ان لا الله إلا الله الذي سمي نفسه المؤمن. فانه الحامد المثنى عليه - 01:22:41

لا نفسي المتفرد بالكمالات. المصدق لانبيائه ورسله بالادلة القواعط والبراهين الساطعات. وشهاد ان محمداً عبده ورسوله. اكمل من قام باصول الایمان. ودعا الى حقائق اليقين ومقامات الاحسان. اللهم صل وسلم على محمد وعلى الله واصحابه على توالي الزمان. اما بعد ايها الناس اتقوا الله بالقيام باصول - 01:23:01

قل الایمان وشرائع الدين. واصلحوا بذلك ظواهركم وبواطنكم في كل وقت وحين. فقد قال صلى الله عليه وسلم الایمان بضع وسبعين شعبة. فاعلماها قول لا الله إلا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق. والحياة - 01:23:31

شعبة من الایمان. فذكر صلى الله عليه وسلم العقائد والأخلاق والاعمال. ومثل من كل واحد منها بمثال فاصل الاصول قول العبد صادقاً مخلصاً لا الله إلا الله فهي اصل الدين واساسه ومنتهاه. نعترف بانه - 01:23:51

مستحق للالوهية. وهي جميع المحامد والكمالات. وللإخلاص في العبودية في كل الحالات. ومثل بالحياة الذي عليه تستنير اعمال القلوب ومراقبة علام الغيوب فيستتحي العبد من ربها ان يراها حيث نهاه ويغفر لها حيث امرها - 01:24:11

فمن استحيا من ربها حق الحياة حفظ القلب وما وعى والرأس وما حوى وعرف ما خلق له من عبادة ربها اثر ما يبقى على ما يفني. ومثل باماتة الاذى عن الطريق. تنبئها على ان الاحسان الى الخلق يجلب مصالحة - 01:24:31

اهم ويدفع اذاهم. ومن اعظم ما يقرب العباد الى ربهم وموالاهم. فجميع شعب الایمان ترجع وتدور على ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الشريف فهي الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 01:24:51

والقدر خيره وشره. والقيام بشرائع الایمان من الشهادتين. واقام الصلاة وایتماء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت الحرام. والاحسان الى الوالدين والاقارب والجيران والممالئك. والحنو على اليتامي والمساكين والغرباء وجميع العالمين. والبعد عن جميع الموبقات. واستعمال المعروف مع كل احد في كل الحالات. قال تعالى - 01:25:11

ان الله يأمر بالعدل والاحسان وایتماء ذي القربي. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظ لكم تذكرون. بارك الله لي لكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - 01:25:41

خطبة في سير الشريعة. الحمد لله الذي جعل القيام بالشريعة طريقاً للنجاة. وضمن للمطهعين له ولرسوله فيه كمال الاجر وعلو الدرجات. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. المتفرد بالكمالات. وشهاده ان محمد - [01:26:01](#)

ان عبده ورسوله اكمل المصطفين من جميع البريات. اللهم صل وسلم على محمد وعلى الله واصحابه تابعين له في كل الحالات. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى بفعل ما امر به. وترك ما نهى عنه. فقد حكم الله - [01:26:21](#)

الله لم ينْ قَامَ بِذَلِكَ بِالنِّجَاهَ مِنَ الْمَهَالِكَ وَحَسْنَ الْجَزَاءِ. وَرَتَبَ الْفَلَاحَ وَوِرَاثَةَ الْجَنَّاتِ لِمَنْ أَمْنَ بِهِ وَاتَّقَىَ قَالَ تَعَالَى بِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاصِّهُمْ. وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ الْلُّغُو مَعْرُضُونَ - [01:26:41](#)

والذين هم لليزكاة فاعلون. والذين هم لفروجهم حافظون ازواجهم او ما ملكت ايمانهم. فان انهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاوئك والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلاتهم يحافظون. اوئك هم - [01:27:11](#)

الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون وقال معاذ بن جبل يا رسول الله اخبرني بعملي يدخلني الجنة ويباعدني عن النار قال لقد سألت عن عظيم. وانه ليسير على من يسر الله عليه. تعبد الله ولا تشرك به شيئاً. وتقيم - [01:28:01](#)

الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت. ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيبة. كما يطفئ الماء النار. وصلوة الرجل في جوف الليل. ثم تلا - [01:28:31](#)

قوله تعالى تتجاذب جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون ثم قال الا اخبرك برأس - [01:28:51](#)

امر وعموده وذروة سنته؟ قلت بلى. قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة. وذروة سنته الجهاد في سبيل الله. ثم قال الا اخبرك بمالك ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله. فاخذ بسان نفسه فقال - [01:29:31](#)

قال كف عليك هذا. قلت يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او منا خلهم الا حصائد سنته؟ فانظروا رحمة الله - [01:29:51](#)

اه الى هذه الاعمال التي جعلها الله ورسوله وسيلة لجميع الخيرات. فانها غاية السهولة خالية من والمشقات. فاجتهدوا في الاتصال بها. فهي افضل الزاد. واستعينوا بربكم في العمل بها. فما خاب من استعان - [01:30:11](#)

برب العباد وما نجح من نجح الا بالقيام بهذه الاعمال. وبها السعادة في الدنيا والآخرة. وصلاح الاحوال وفقني الله واياكم للاحسن الاعمال والاخلاق. وحفظنا من مساوئها فانه الجواب الخالق في اصول الدين. الحمد لله المعرف باسمائه وصفاته. المتحبب الى خلقه بجزيل هباته - [01:30:31](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. المتفرد بالالوهية والوحدانية. المتوحد في العظمة والكرياء المجد والربوبية. وشهاده ان محمداً عبده ورسوله اكمل الخلق في مراتب العبودية. واعلاهم في كل خصلة - [01:31:01](#)

حميدة فهو خير البرية. اللهم صل وسلم على محمد وعلى الله واصحابه الاخيار. وعلى التابعين لهم بالاقوال والافعال والاقرار. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان الله خلقكم وامركم بمعرفة - [01:31:21](#)

وعبادته. وحثكم على اخلاص الدين وتحقيق طاعته. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فقال يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون وقال الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان - [01:31:41](#)

ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علماً. وقال فاعلم انه لا لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. الله يعلم متقلبكم ومثواكم وذلك انه يجب علينا ان نؤمن ونعترف ان الله هو الخالق الرازق المدبر لجميع الامور. المتفضل على - [01:32:11](#)

باديه بالنعم الظاهرة والباطنة. نعم الدنيا ونعم الدين. وانه الموصوف بسعة الرحمة وشمول الحكمة والعلم الشامل المنعوت بالعظمة والكرياء والعز الكامل. الحي القيوم الذي لا ينام ولا ينبعي له ان ينام - [01:32:41](#)

يُخْفِضُ الْقَسْطَ وَيُرْفِعُهُ. وَيَرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلَ اللَّيْلَ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ. وَعَمَلَ النَّهَارَ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ. عَلَى الْكَمَالِ حِجَابَهُ النُّورُ لَوْ كَشَفَهُ لَأَرْقَتْ سِبَحَاتٍ وَجْهَهُ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرَهُ مِنْ خَلْقِهِ. فَهُوَ الْغَنِيُّ الْمُطْلَقُ - [01:33:01](#)

وَمَا سُواهُ إِلَيْهِ فَقِيرٌ. وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ. وَمَا سُواهُ عَاجِزٌ ذَلِيلٌ. وَهُوَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ. فَلَا غَنِيٌّ فِي أَحَدٍ عَنْ كَرْمِهِ طَرْفَةُ عَيْنٍ. قَالَ تَعَالَى وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِلْحَمْدِ فِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرَةِ. وَلَهُ - [01:33:21](#)

الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تَرْجِعُونَ. وَنَؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهُوَ ذُو الْأَوْهِيَةِ وَالْعِبُودِيَّةِ عَلَى خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ. فَكَمَا أَنَّهُ لَا رَبٌّ لَا خَالِقٌ لَا مَنْعِمٌ سُواهُ. فَلَيْسُ لِلْعَبَادِهِ وَمَعْبُودِهِ إِلَّا اللَّهُ. فَمَنْ أَخْلَصَ لِهِ الدِّينَ فِي ظَاهِرِهِ وَبِأَطْنَاهِهِ - [01:33:41](#)

فَهُوَ الْمُوَحَّدُ حَقًا. وَمَنْ صَرَفَ شَيْئًا مِنَ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِهِ فَهُوَ الْمُشْرِكُ صَرْفًا. قَالَ تَعَالَى أَنَّهُ وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا وَأْهَى النَّارَ. وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ قَالَ فَدَعُوهُ مُخْلِصِينَ لِهِ الدِّينِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. فَلَيْسُ لَنَا مَعْبُودٌ سُواهُ فَلَا نَسْتَعِنُ - [01:34:01](#)

إِلَّا بِهِ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ. فَهُوَ إِلَهُ الْمَقْصُودُ بِالْتَّائِلِ وَالْحُبُّ وَالْتَّعْظِيمِ. وَهُوَ الْمَقْصُودُ لِقَضَاءِ الْحَاجَاتِ تَفْرِيْجُ الْكُرْبَاتِ وَكُلُّ اْمْرٍ عَظِيمٍ. أَسْأَلُهُ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ. قَالَ تَعَالَى - [01:34:31](#)

أَمْ يَجِبُ الْمُضْطَرُ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السَّوْءَ. وَيَجْعَلُكُمْ خَلْفَاءَ الْأَرْضِ. إِلَهٌ مَعَهُ فِي لَمَّا تَذَكَّرُونَ وَنَؤْمِنُ بِنَزْوَلِ رَبِّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا. كَمَا أَخْبَرَ بِهِ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ الَّذِي لَا - [01:34:51](#)

عَنِ الْهُوَى مَعَ أَنَّهُ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى الَّذِي عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوَى وَعَلَى الْمَلَكِ احْتَوَى. وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السُّرُّ وَالْأَخْفَى. اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِهِ الْأَسْمَاءُ الْحَسَنَى. وَنَؤْمِنُ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ - [01:35:11](#)

يَرَوْنَ رَبِّهِمْ فِي جَنَّةِ الْمَأْوَى. فَرُؤْيَتِهِ وَرِضْوَانَهُ أَكْبَرُ نَعِيمٍ يَجْزِلُ لَهُمُ الْمَوْلَى. وَنَشَهَدُ أَنَّ الْقُرْآنَ تَنْزِيلُ رَبِّهِ لِلْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ بِلْسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ. فَهُوَ كَلَامُ اللَّهِ حَقًا - [01:35:31](#)

مَنْزَلٌ غَيْرُ مُخْلُوقٍ. فَهُوَ الْهَدِىٰ وَالرَّحْمَةُ وَالشَّفَاءُ وَالنُّورُ. وَعَلَيْهِ الْمَدَارُ فِي الْأَصْوَلِ وَالْفَرْوَعِ وَالْأَحْكَامِ كُلُّهَا الْأَمْرُ وَنَشَهَدُ أَنَّ اللَّهَ حَقٌّ. وَقَوْلُهُ حَقٌّ وَوَعْدُهُ حَقٌّ. وَلِقَاءُهُ حَقٌّ. وَالنَّبِيُّنَ حَقٌّ وَمُحَمَّدًا حَقٌّ. وَإِنَّ السَّاعَةَ اتِيَّةٌ لَا رَبِّ فِيهَا. وَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مِنْ فِي الْقُبُورِ - [01:35:51](#)

فَيَجَازِيهِمْ بِأَعْمَالِهِمْ أَنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ. وَإِنْ شَرَا فَشَرٌ فَيُثِيبُ الطَّائِعِينَ بِفَضْلِهِ. وَيَعَاقِبُ الْعَاصِينَ بِحِكْمَةٍ وَعَدَلَهُ. وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ حَقٌّ. فَمَنْ تَنْقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأَوْلَئِكُمْ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. وَمَنْ مَوَازَّيْنَهُ فَأَوْلَئِكُمُ الَّذِينَ خَسَرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِأَيَّاتِنَا يَظْلَمُونَ - [01:36:21](#)

وَنَؤْمِنُ بِجَمِيعِ مَا جَاءَ بِهِ الْكِتَابُ وَالسَّنَةُ مِنْ أَحَوَالِ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَالشَّفَاعةُ وَالْحَوْضُ وَالْمِيزَانُ وَالصِّرَاطُ وَصَحَافَتُ الْأَعْمَالِ وَمَا ذُكِرَ مِنْ صَفَاتِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ. وَصَفَاتُ أَهْلِهِمَا. كُلُّ ذَلِكَ حَقٌّ لَا رَبِّ فِيهِ. وَكُلُّهُ - [01:36:51](#)

دَخَلَ فِي الْأَيَّامَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ. وَالْحَاصلُ أَنَّنَا نَؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكِتَبِهِ وَرَسُولِهِ. وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْقَدْرِ قَدْرُ خَيْرِهِ وَشَرِهِ. أَيْمَانًا مَجْمَلًا شَامَّلًا وَأَيْمَانًا مَفْصَلًا فِي كِتَابِ رَبِّنَا وَسَنَةِ نَبِيِّنَا. وَنَسْأَلُهُ تَعَالَى - [01:37:11](#)

أَنْ يَثْبِتَنَا عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ يَمْيِنَنَا وَيَحْيِنَا عَلَيْهِ. أَنْهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ. خَطْبَةٌ حِينَ زَادَتِ الْأَمْطَارُ وَخَيْفَ الْضَّرَرِ ثُمَّ أَقْلَعَتْ وَاسْتَبَشَرَ النَّاسُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الْلَّطِيفِ الْمَنَانِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ الرَّحْمَنِ. ذِي الْوَاسِعِ وَالْجُودِ وَالْخَيْرِ الْمُتَتَابِعِ الْمَمْدُودِ. وَاَشَهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَعْبُودُ. الْوَاحِدُ الْأَحَدُ - [01:37:31](#)

الْفَرِدُ الصَّمَدُ الْمَقْصُودُ. وَاَشَهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَيْرُ مَرْسُلٍ وَأَشْرَفُ مَوْلُودٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْأَهْلِ وَالصَّاحِبِيَّةِ. وَالْتَّابِعِينَ لَهُمْ فِي الصُّدُورِ وَالْوَرُودِ. أَمَّا بَعْدُ إِلَيْهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى لِعُلُوكِهِ تَرْحِمُونَ - [01:38:01](#)

وَادْكُرُوا إِلَاءَ اللَّهِ لَعْلَكُمْ تَفْلِحُونَ. وَاشْكُرُوهُ عَلَى تَتَابِعِهِ لِعُلُوكِهِ تَكْرِمُونَ. أَنْعَمْ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْغَيْثِ الْغَزِيرِ وَاسْبِغْ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْكَرْمِ الْوَاسِعِ الْكَثِيرِ. فَلَمْ يَزِلْ يَتَابُعُهُ حَتَّى رُوَيْتِ الْأَرْضِيَّ وَأَمْتَلَاتُ الْغَدَرَانِ. حَتَّى إِذَا - [01:38:21](#)

خَشِيَ النَّاسُ مِنْهُ الضررُ وَالْطَّغْيَانُ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ مِنَ الْخُوفِ وَالْهُمُومِ وَالْاحْزَانِ امْرَأَهُ الْمَوْلَى أَنْ يَقْلُعَ عَنْكُمْ بِلَطْفَهِ وَاحْسَانِهِ. وَنَشَرَ عَلَيْكُمْ رَحْمَتَهُ بِرَأْفَتِهِ وَحَنَانِهِ. فَاصْبَحَ النَّاسُ بِهَذَا وَبِهَذَا مُسْتَبْشِرِينَ. وَبِنَزْوَلِ - [01:38:41](#)

ثُمَّ بِالْقَلَاعِهِ فَرَحِينَ. فَكَانَتِ النَّعْمَةُ فِي اَمْسَاكِهِ كَالنَّعْمَةُ فِي اِنْزَالِهِ. فَلَمْ يَزِلْ الْعَبْدُ يَتَقْلُبُ بِنَعْمَ رَبِّهِ فِي كُلِّ اَحْوَالِهِ فَاَشْكَرُوا رَبِّكُمْ شَكْرًا

كثيرا. وسبحوه بكرة واصيلا. وتسلوا بنعمه واحسانه الى طاعته واتباع رضوانه - [01:39:01](#)

فمن شكر الله بقلبه ولسانه وعمله فليبشر بالمزيد. ومن قابل النعم بالغفلة والمعاصي فالعقاب شديد والعباد في غاية الضعف والفقر والاضطرار. ولا ثبات لهم على حالة ولا قوة ولا اصطبار. اذا تباطأ الغيث - [01:39:21](#)

يائس وقنطوا اذا تتابع عليهم قلقوا وجزعوا. فعليهم ان يلجأوا في امورهم كلها الى المولى. ويسائله الله صدفة في موقع القدر والقضاء. فتعرضوا للطاف المولى بالتضرع والدعاء. واقصدهم في حالة النساء والضراء. دخل رجل - [01:39:41](#)

هو النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فشكى اليه الضرر. فقال يا رسول الله هلكت الاموال وجاعت مواشي وقطعت السبل. فادعوا الله ان يغاثنا فرفع يديه صلى الله عليه وسلم. وهو يخطب فقال - [01:40:01](#)

اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. قال انس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة حتى نشأت سحابة من وراء سلع مثل الترس. فانتشرت وامطرت. فلا والله ما رأينا الشمس من الجمعة الى الجمعة - [01:40:21](#)

ثم دخل رجل وهو يخطب في يوم الجمعة الاخرى فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل وتهدمت الابنية فادعوا الله ان يمسكها فرفع يديه وهو يخطب فقال اللهم حوالينا ولا علينا - [01:40:41](#)

اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر. فانجاب السحاب عن المدينة مثل الاكليل. فخرجوا تمثون في الشمس فانظروا الى هذه الايات الدالة على كمال قدرة الله وتوحيده. وعلى سعة رحمته وصدق رسوله - [01:41:01](#)

الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا. خطبة حين وضع مكبر الصوت في المسجد واستنكره بعض الناس الحمد لله الذي خلق الخلائق واحكم. وشرع الشرائع وحلل حرام. وعلم الانسان ما لم يكن - [01:41:21](#)

اعلم وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له في ملكه وتدبيره. ولا ظهير له في احكام الاشياء وحسن تقديره وشهاد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى الله واصحابه - [01:41:41](#)

ومن يفعل الخير ويقوله. اما بعد ايها الناس اتقوا الله واطيعوه. واعرفوا ما انزل من الحق واتبعوه. فمن عرف الحق واتبعه فهو السعيد. ومن عرف الحق وتركه فهو الشقي الطريد. واعلموا ان الله امر بتبلیغ الدين - [01:42:01](#)

قصر كل سبب يوضح الحق ويبين. فكما ان استعمال الاسلحة القوية العصرية. والعنابة بها داخل في قوله تعالى عال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. واستعمال الوقايات والتحصينات عن الاسلحة الفتاكه. داخل في قوله تعالى - [01:42:21](#)

الا وخذوا حذركم والقدرة على المراكب البحرية والجوية والهوائية. داخل في قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. وجميع ذلك وغيره داخل في الاوامر باخذ جميع وسائل القوة والجهاد - [01:42:41](#)

فكذلك ايصال الاصوات والمقالات النافعة الى الامكنة البعيدة من برقيات وتليفونات وغيرها داخل في امر الله ورسوله بتبلیغ الحق الى الخلق. فان ايصال الحق والكلام النافع بالوسائل المتنوعة من نعم الله. وترك - [01:43:01](#)

الصناعات والمخترعات لتحصيل المصالح الدينية والدنيوية من الجهاد في سبيل الله. وقد اخبر صلى الله عليه وسلم انه لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان. ومن ضرورة تقارب الزمان تقارب المكان. وذلك بالوسائل التي قربت - [01:43:21](#)

المواصلات بين البلدان والسكان. قال تعالى سررهم اياتها في الافق وفي انفسهم. حتى يتبيّن كأن لهم انه الحق. يتضح بذلك ان ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم هو الحق والرشد والصدق. وقال تعالى - [01:43:41](#)

تعالى والله خلقكم وما تعلمون. وقال علم الانسان ما لم يعلم. فسبحان من اخرج الادمي من بطن لامه لا يعلم شيئا ولا يقدر على شيء. وجعل لهم السمع والابصار والعقول. ويسر لهم كل سبب ينالون به من - [01:44:01](#)

من العلم والعمل كل مأمول. اليس هذا من اكبر الادلة على عظمته وتوحيده وسلطانه وعلى شمول رحمته وفضله احسانه علمهم العلوم الدينية حتى صاروا هداة مهتدين. وعلمهم العلوم الكونية حتى كانوا جهابذة مهرا - [01:44:21](#)

مخترعين فمن شكر لموالاه وخضع لجلاله كان ذلك عنوان فضله وكماله. ومن طغى وتمرد على ربها فيا سوء منقلبه وماله. خطبة في الحث على لزوم الصراط المستقيم. الحمد لله الذي نور بهدايته - [01:44:41](#)

قلوب العارفين واقام على الصراط المستقيم اقدم السالكين. ونشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له فاياد نعبد واياد نستعين.  
ونشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين. وامام المتقيين - [01:45:01](#)

وقائد المهددين. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله بلزوم طاعته وطاعة  
رسوله. وذلك بتصديق الخبر وامتنال الامر واجتناب الزجر. فمن فعل ذلك فقد - [01:45:21](#)

استقام على الصراط المستقيم. وهو الطريق المعتدل الموصل الى جنات النعيم. فقد امركم الله بسلوك هذا الصراط والاستقامة عليه.  
قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم - [01:45:41](#)

عن سبيله. وامركم ان تتسأله وتنظر عالى اليه في كل ركعة من ركعات الصلاة ان يهدىكم اليه. وفي الحديث قدسي يا عبادي كلكم  
ضال الا من هديته. فاستهدوني اهدكم. فكل احد مضطر الى هداية - [01:46:01](#)

بربه في جميع احواله بان يسده في اخلاقه واقواله وافعاله. قال تعالى من يهدي الله فهو المهددون ومن يتبع نبيه فهو الرشد  
المقتدي. ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اهدني لاحسن الاعمال - [01:46:21](#)

والاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت. واصرف عني سوء الاعمال والاخلاق. لا يصرف عن سينها الا انت وقد دعا باربع كلمات تجمع  
العبد خيري الدين والدنيا. اللهم اني اسألك الهدى والتنقى والغفاف والغنى - [01:46:41](#)

فالهداية التامة هي الهدایة للعلم النافع والعمل الصالح. وهو الهدى ودين الحق. فمن عرف الحق فاتبعه وعرف الباطل فاجتنبه فقد  
هدي الى صراط مستقيم. ومن قام بحقوق الله وحقوق عباده فهو المهدى - [01:47:01](#)

الى جنات النعيم. ولهذا لما ذكر الله ما امر به وما نهى عنه من الشرائع الكبار في قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم.  
فعددها وقال في اخرها وان هذا صراطي مستقيما - [01:47:21](#)

فاتبعوه. من لزم هذا الصراط قبل الله منه اليسير من العمل. وغفر له الكثير من الذلة. وجعل له من كل فرجا ومن كل ضيق  
مخرجا. ومن كل بلاء عافية ورزقه من حيث لا يحتسب. ومر على جسر - [01:47:41](#)

جهنم كلح البصر. وهدي الى الطيب من القول. وهدي الى صراط الحميد. واذا تبوأ اهل الجنة منازل لهم قالوا مرتبطين بهذه الهدایة  
ومثنين على ربهم بالتوفيق بها. الحمد لله الذي هدانا لهذا - [01:48:01](#)

وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. لقد جاءت رسول ربنا بالحق. ونودوا ان تلکم الجنة او رثتموها بما كنتم تعملون. خطبة في بعثة النبي  
الكريم صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي من علينا بالنبي الكريم. وهدانا به الى الصراط المستقيم. واستنقذنا به من الضلال  
والعذاب - [01:48:21](#)

الاليم. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. الملك العظيم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الذي قال قال الله فيه لقد جاءكم  
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص - [01:48:51](#)

بالمؤمنين رؤوف رحيم. اللهم صل وسلم على محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم في هديه القويم. اما بعد ايها الناس اتقوا الله حق  
تقاته. وذلك بكمال محبة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:49:11](#)

اتباع هداه. فلقد بعثه الله رحمة للعالمين وهدي للمتقين. وحجة على العالمين. وكانت ولادته وهجرته ووفاته في شهر ربيع الاول.  
فقال صلى الله عليه وسلم لا اخبركم باول امري. انا دعوة ابى - [01:49:31](#)

ابراهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي. دعوة ابى ابراهيم اذ قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلّمهم الكتاب والحكمة  
ويذكّرهم. انك انت العزيز الحكيم وبشارة عيسى اذ يقول الله عنه واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله -  
01:49:51

اه اليكم اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدك ومبشرا برسول يأتي من بعد اسمه احمد.  
ورؤيا امي رأت امه امنة بنت وهب كانه خرج منها نور عظيم اضاءت به قصور الشام. وفي ذلك تنبية على عظيم - [01:50:21](#)  
الله به وعموم رسالته وشمول نفعه للعالمين. قال تعالى قد جاءكم من الله وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام.

ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. فهذا النور العظيم الذي فاض على العالم برسالة - [01:50:51](#) اعظم من نور الشمس والقمر. وانفع للعباد من الغيث الكثير المنهم. نور استنارت منه المشارق والمغارب والاقطار ملأ الله به القلوب [01:51:21](#) علما وبيقينا وایمانا. وشمل البسيطة عدلا ورحمة وخيرا وحنانا -

فالله به الاخلاق من جميع الرذائل. واستكملت به جميع الفضائل. استبدل به المؤمنون بعد الشرك اخلاص الله وتوحيده وبعد الانحراف عن الحق هداية واستقامة وتوفيقا. وبعد الفتن والافتراء الفة واعتصاما بحبل الله. وبعد - [01:51:41](#)

قطيعة والعقوق برا وصلة. ورحمة بعباد الله. وبعد الظلم والجور وسوء المعاملات عادلا ووفاء بجميع الحقوق والمعاملات. نور كسب [01:52:01](#) به العباد بعد الفساد صلاحا. وبعد الشقاء والهلاك فلاحا ونجاحا. نور نشر عدل -

له ورحمته على الاقطار. فصلحت به الاحوال وكترت الخيرات. وانجلت به الشرور والهلكات. لم يزل ذلك النور سراج اذ اهله به [01:52:21](#) متمسكون. وبنوره مقتدون. فلما استبدلوا بهذا النور الظلم والظلمات. وانفجر -

او كادوا ان ينفصلوا من حبله المتين وتقاطعوا وتدابروا وتباغضوا وتنافروا وذهبوا عنهم الغيرة الدينية والنخوة القومية وتبينت [01:52:41](#) الاغراض وكثرت الاضرار. جاءهم ما كانوا يوعدون به من العقوبات العاجلة وتكالبت عليهم الاعداء وتشتت الاصدقاء. فلم يزالوا في نزول مضطرب. ما داموا معرضين عن تعاليم -

هذا الدين ولا يزالون في هبوط ما داموا متعشقين لاحوال المنحرفين. ولا والله لا ينقدهم مما هم فيه من شقاء الا الرجوع الى دينهم. [01:53:11](#) الكفيل لهم بكل خير وصلاح. ولا ينجيهم مما وقعوا فيه. الا التمسك -

حبل الله والاجتماع على القيام بدین الله. فاتقوا الله عباد الله وقوموا حق القيام بدین الله. فمن اتقى الله وقام. ومن توكل عليه قائم [01:53:31](#) بالاسباب النافعة كفاه. ومن اعتمد به وبحبله حفظه من الشرور -

اه ومن اخلص له الاعمال بلغه من كل خير غايتها ومنتهاه. ومن اعرض عن امره فلا يلومن الا نفسه لقى حتفه وذلك بما قدمت يداه. [01:53:51](#) والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه -

سلم - [01:54:11](#)